



**أسباب رسوب طلاب الشعب النوعية في كلية التربية
جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم
ومقترحات علاجها من وجهة نظر
المتخصصين و الطلاب**

إعداد

د/ عبد الرحمن أحمد عبد الخالق

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية المساعد

بكلية التربية / جامعة الأزهر بالقاهرة

أسباب رسوب طلاب الشعب النوعية في كلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم ومقترحات علاجها من وجهة نظر المتخصصين والطلاب

عبد الرحمن أحمد عبد الخالق.

قسم المناهج وطرق التدريس الدراسات الإسلامية، بكلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.

البريد الإلكتروني: abdulrahman.ahmed21@azhar.edu.eg

ملخص:

استهدفت تلك الدراسة : الكشف عن أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب ، وتعرف مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب السابقة، واستخدمت لذلك المنهج الوصفي المسحي ، والمنهج شبه التجريبي ، ووظفت لذلك استبانة لتحديد أسباب تزايد نسب رسوب هؤلاء الطلاب ، واستبانة أخرى لتعرف مقترحات علاج تزايد تلك الأسباب ، حيث تم تطبيقهما علي عينة قصدية من المتخصصين في الدراسات الإسلامية بالكلية ، والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية والعربية ، بلغ عددهم : (35) عضو هيئة تدريس ، وبلغ عدد الطلاب : (133) طالبا ، وقد تم التطبيق الكترونيا باستخدام نماذج جوجل ، وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها : أن استجابات عينة المتخصصين علي جميع مجالات استبانة أسباب تزايد تلك الأسباب في استظهار مقرر القرآن الكريم ، كانت بدرجة موافقة إلي حد ما، بينما جاءت استجاباتهم علي جميع مجالات استبانة مقترحات علاج تزايد تلك الأسباب بدرجة موافقة كبيرة ، وكانت استجابات عينة الطلاب علي جميع مجالات استبانة أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم ، بدرجة موافقة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم علي استبانة مقترحات علاج تزايد أسباب نسب الرسوب بدرجة موافقة كبيرة جدا ، كما أبانت عن : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 ،، و أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم حول مقترحات علاج تزايد تلك الأسباب باختلاف الفرقة الدراسية ، وكان من أهم توصياتها : ضرورة العمل علي إزالة أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في حفظ مقرر القرآن الكريم ، الواردة بمجالات الاستبانة المتضمنة لذلك؛ من خلال الأخذ بمقترحات علاج تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في حفظ مقرر القرآن الكريم ، الواردة بالاستبانة المتضمنة لذلك .

الكلمات المفتاحية : أسباب رسوب، طلاب الشعب النوعية، كلية التربية جامعة الأزهر، مقرر القرآن الكريم.



The reasons for the failure of the qualitative people's students in the Faculty of Education, Al-Azhar University in memorizing the Holy Qur'an course and proposals for its treatment from the point of view of specialists and students

Abdel-Rahman Ahmed Abdel-Khaleq

Curriculum and Instruction of Islamic Studies at the Faculty of Education, Al-Azhar University.

Email: abdulrahman.ahmed21@azhar.edu.eg

Abstract:

This study aimed: to reveal the reasons for the increasing repetition rates of specific students at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, in memorizing the Holy Qur'an course from the point of view of specialists and students. Therefore, a questionnaire to determine the reasons for the increase in the repetition rates of these students, and another questionnaire to identify the proposals to treat the increase in those reasons, as they were applied to a deliberate sample of specialists in Islamic studies in the college, and specialists in curricula and methods of teaching Islamic and Arabic studies, their number reached: (35) faculty member. The number of students was: (133). The application was carried out electronically using Google Forms, and one of the most prominent results that was reached: The responses of the sample of specialists to all areas of the identification of the reasons for the increase of those reasons in the memorization of the course of the Holy Qur'an as a whole, were to some extent agreeable, while their responses came to all areas of the questionnaire. The treatment proposals for the increase of those reasons with a high degree of approval, and the responses of the sample of students to all areas of identifying the reasons for the increase in the failure rates in memorizing the Holy Qur'an course, with a high degree of approval, and their responses to the identification of treatment proposals for the increase in the reasons for the failure rates with a very large degree of approval, and the absence of differences statistically significant at the significance level of 5 and 0 or less, between the average grades of the specific people's students at the Faculty of Education, Al-Azhar University, about the reasons for the increase in the repetition rates in the course of memorizing the Holy Qur'an according to the different study group, and there were no statistically significant differences between their responses to the proposals for the treatment of those reasons. According to the study group, Among its most important recommendations: the necessity of working to eliminate the reasons for the increasing repetition rates of the people's specific students at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, in memorizing the Holy Qur'an course, which are contained in the fields of the questionnaire that include this: By adopting the proposals to treat the increasing repetition rates of the people's quality students at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, in memorizing the Holy Qur'an course, which is contained in the questionnaire that includes this.

Keywords: Reasons for failure, specific people's students, Faculty of Education, Al-Azhar University, course for memorizing the Holy Qur'an.

المقدمة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَكْفُلُ بِحِفْظِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّحْرِيفِ، وَصَانَهُ عَنِ التَّبْدِيلِ وَالتَّصْحِيفِ؛ فَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) مِنْ سُورَةِ الْحَجْرِ). وَجَعَلَ مِنْ وَسَائِلِ هَذَا الْحِفْظِ، أَنْ هَيَّأَ الْعِبَادَ لِحِفْظِهِ جَيْلًا بَعْدَ آخَرَ، فَالْحِفْظُ فِي الصَّدُورِ، أَهَمُّ وَسِيلَةٍ لِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَلِصَاحِبِهِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ وَمَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ ﷻ، وَأَصْلِي وَأَسْلَمَ عَلَى مَنْ كَانَ قِرَاءَتًا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ النَّاسِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ... أَمَا بَعْدُ :

فإن تلاوة القرآن الكريم وحفظه، تعدُّ من أجلِّ العبادات وأعظم القربات إلى الله ﷻ؛ فقد مدح المولى ﷻ المداومين على تلاوته، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنقَضُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (29) لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (30) مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ)، وَرَغِبَ الرَّسُولُ ﷺ فِي ذَلِكَ فَعَنَّ عُثْمَانَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَن النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) 1، وَعَنْ عَائِشَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌ لَهُ أَجْرَانِ) 4. وَبَيْنَ ﷻ أَنْ مِنْ أَتَقَنَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَلَغَ حَدَّ الْإِتْقَانِ، فَإِنَّهُ فِي مَرْتَبَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ؛ فَعَنَّ عَائِشَةَ عَن النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ، فَلَهُ أُجْرَانِ) 2.

لذلك كله كان القرآن الكريم، موضع العناية الكبرى من الرسول ﷺ وصحابته، ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الناس هذا، وإلى أن يرث الله ﷻ الأرض ومن عليها، وقد اتخذت هذه العناية أشكالا عدة، فتارة ترجع إلى لفظه وأدائه، وأخرى إلى أسلوبه وإعجازه، وثالثة إلى كتابته ورسمه، ورابعة إلى تفسيره وشرحه...إلخ غير ذلك . (محمد الزرقاني ، د ، ت ، ص 10) .

وانطلاقاً من أهمية حفظ القرآن الكريم في تنشئة الشخصية المتميزة للفرد المسلم، فقد عنى سلفنا الصالح- رضوان الله عليهم- بتعلّم وتعليم القرآن الكريم؛ فجعلوه أصلاً للتعليم عندهم ومن أهم أولوياتهم، ومن أول ما يبتدأ به في التعليم، واعتبر علماء الإسلام ومفكروه تعلمه وتعليمه الركن الأساسي في البنية المعرفية الإسلامية، وفي تشكيل معالم النظام التربوي الإسلامي؛ حيث يؤسس النظام التعليمي في الإسلام على هدي القرآن الكريم، ويجعل من تعلمه بوابة الانطلاق في رحلة التربية والتعليم، فكل تعليم يبدأ من القرآن الكريم وإليه ينتهي، وفي فلكه الرحب تدور المعارف والعلوم كافة، ومنه تستقي معانيها ومعارفها . (ماجد الجلال، 2004م ، ص 224) ، والقرآن الكريم تعلمه وحفظه من أوجب الواجبات؛ وكذلك تدريسه، وطرق تدريسه؛ لأنها مكملة لذلك، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب . (محمد عبد الهادي ، 1427هـ ، 2006م ص 186) ، كان لهذا الاهتمام المتزايد من المسلمين بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتفسيراً .. وغيرها ، أن أصبح له مكان الريادة في مناهج التربية الإسلامية الحديثة؛ لتحقيق إتقان تلاوته وإحسان تجويده ، وإحكام حفظه وربطه بعلوم القرآن الكريم الأخرى ؛ حتى تتحقق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية

1 - رواه البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، ح رقم (4639) .

2 - رواه البخاري ، كتاب تفسير القرآن ، عيسى وتولى وكلج ، 4556 .

لتلاوته؛ من حيث تذوق جمال اللغة والأسلوب، ومن حيث تحديد ألوان السلوك، التي ترشد إليها التلاوة وما ترسخ من خشوع وفهم مهاراته المختلفة. (عباس محجوب، 2006م، ص 180).

ولذا، فقد عني الأزهر الشريف عناية كبيرة بدراسة القرآن الكريم وتدريبه، في كافة المراحل الدراسية به – تلاوة وحفظا وتفسيرا- من بداية دور الحضانه وحتى مرحلة الجامعة وما بعدها أيضا، فكان له النصيب الأكبر من الحصة في الخطط الدراسية بعامة، وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكمي والمقدار الزمني المخصص لتدريس القرآن الكريم، إلا أن هناك ضعفا لدى الطلاب في استظهار مقرر القرآن الكريم عليهم في كافة المراحل الدراسية به، وخاصة في المرحلة الجامعية بالنسبة لطلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة – كما سيتضح من الجدول الآتي في الإحساس بمشكلة الدراسة والموضح؛ لتزايد نسب رسوب هؤلاء الطلاب في حفظ مقرر القرآن الكريم عليهم - وهو ما دعا الباحث إلى القيام بدراسة تستهدف: الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في استظهار مقرر القرآن الكريم عليهم، وبما أن أسباب ومعيقات الحفظ كثيرة، والبعض لا يلقي لها بالا، ويظن أن ذاكرته لا تسعفه، فكانت تلك الدراسة التي تسعى إلى: تسليط الضوء على تلك الأسباب، وتعرف كيفية علاجها، من خلال نتائج الدراسات السابقة التي عنيت بذلك من وجهة نظر الطلاب والمتخصصين.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

بالرغم مما تقدم ذكره، من عناية المسلمين منذ عهد الرسول ﷺ وحتى يومنا هذا وفي كل العصور بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وتفسيرا، وبالرغم من اهتمام الأزهر الشريف في كافة المراحل الدراسية به، إلا أنه يلاحظ أن هناك ضعفا لدى الطلاب في كافة الفرق الدراسية بالشعب النوعية بكلية في حفظ مقرر القرآن الكريم، حتى إن بعضهم ليتخرج من المرحلة الجامعية، وهو لا يكاد يحسن تلاوة سورة واحدة وحفظها، وقد لاحظ الباحث ذلك، من خلال مشاركته في بعض السنوات في الامتحانات الشفوية التي تعقد للطلاب بالكلية- كما شارك الباحث في تلك الامتحانات الشفوية للعام الجامعي الحالي 2022م، وتبين له صحة تلك المشكلة لدى هؤلاء الطلاب، بل لا يكون مبالغا إذا قال بوجودها عند كثير من الطلاب بكافة الشعب بالكلية، بل بالجامعة أيضا- كما لا حظ ذلك من خلال عمله بكنترولات الكلية وخاصة في الشعب النوعية؛ حيث لاحظ ارتفاع نسب رسوب طلاب تلك الشعب بخاصة في مادة القرآن الكريم في امتحانات نهاية العام الدراسي للأعوام الدراسية من 2018م – وحتى 2021م، والتي تشمل الطلاب الذين لا زالوا بالفرق الدراسية من الأولى وحتى الرابعة بتلك الشعب؛ وفيما يلي جدولا يوضح نسب رسوب طلاب تلك الشعب في حفظ مقرر القرآن الكريم بتلك الشعب على النحو التالي:

جدول (1) يوضح

نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في امتحان القرآن الكريم³

الخدمة الاجتماعية	الفرقة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2018م	39.43%	72.34%	55.26%	47.29%
2019م	55.50%	71.53%	14.61%	20.54%
2020م	54.34%	55.25%	17.28%	19.48%
2021م	46.31%	51.16%	28.03%	15.06%
المكتبات	الفرقة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2018م	18.05%	29.84%	21.93%	22.81%
2019م	غير موجود	24.06%	14.35%	16.1%
2020م	23.23%	45.2%	21.17%	14.4%
2021م	37.39%	30%	25.52%	8.45%
التربية الفنية	الفرقة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2018م	56.98%	9.09%	غير موجودة	43.75%
2019م	25.23%	25.71%	7.69%	29.41%
2020م	7.69%	53.73%	صفر	20%
2021م	33.33%	63.16%	غير موجودة	8.11%
علم النفس	الفرقة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2018م	57.88%	10.91%	5.26%	17.02%
2019م	50.2%	48.08%	3.39%	8%
2020م	54.06%	67.86%	13.22%	7.94%
2021م	40.34%	71.7%	33.79%	8.33%
التربية الخاصة	الفرقة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
2018م	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد
2019م	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد	لم تنشأ بعد
2020م	30.64%	عامة وغير موجودة	لم يصلوا بعد لها	لم يصلوا بعد لها
2021م	لم يصلوا بعد لها			

³ - حصل الباحث علي تلك النتائج من معمل الحاسب الآلي بكلية بعد موافقة الأستاذ الدكتور وكيل الكلية
لشئون الطلاب .

ويتضح من الجدول السابق : ارتفاع نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في استظهار مقرر القرآن الكريم ، وخاصة في الفرقة الثانية منها ، وربما يرجع ذلك لطول السور المقرر حفظها عليهم فيها ، وبالتالي فهي من المشكلات قد تتسبب في رسوب الكثير منهم في النتيجة العامة للعام الدراسي المسجلين به ؛ مما قد يتسبب في إعادتهم له بنفس الفرقة الدراسية ؛ لرسوبهم في ثلاثة مواد دراسية أو أكثر ، كما قد تتسبب في تخلفهم وزيادة العبء عليهم في السنوات التالية ، أو قد تؤدي لتأجيل نجاحهم وتخرجهم في الفرقة الرابعة ، لحين تصفيتهم فيه وفي المواد التي قد يكونوا رسبوا فيها مع القرآن الكريم .

ولقد أكدت المقابلات - غير المقننة- التي أجراها الباحث مع العديد من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بالكلية والأقسام الأخرى ، الإحساس بضعف حفظ طلاب تلك الشعب النوعية لمقرر القرآن الكريم وتدنيه ؛ مما يؤدي لنسبة رسوب عالية لطلاب تلك الشعب النوعية فيه ، كما اتضح ذلك من الجدول السابق .

وللتحقق من تلك المشكلة ، أعد الباحث استطلاعاً مبدئياً مفتوحاً ؛ للتعرف على آراء بعض طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، حول واقع إحساسهم بتلك المشكلة وشعورهم بها ، والذين بلغ عددهم ما يقرب من : (40) طالباً ، كما أعد استطلاعاً آخر للرأي وجهه إلى المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية ، والذين بلغ عددهم ما يقرب من : (15) عضو هيئة تدريس ومعاون هيئة تدريسية ، وأبانت نتائج استطلاعي الرأي للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس ، الإحساس الفعلي وشبه الإجماع على وجود تلك المشكلة ، وأنها قد تكون نتيجة لأسباب عدة ، قد ترجع للطلاب أو للقدر المقرر حفظه أو للخطة الدراسية للمقرر ... أو لغير ذلك ، وأن ذلك يحتاج لدراسة علمية تستهدف الكشف عن تلك الأسباب وتعرف مقترحات علاجها ؛ لتحسين قدرات هؤلاء الطلاب في حفظ مقرر القرآن الكريم عليهم ، والقضاء على نسبة الرسوب العالية فيه عندهم .

أسئلة الدراسة:

يرى الباحث : أن التصدي لحل مشكلة الدراسة الحالية ، يكون بالإجابة عن أسئلة التالية:

- 1- ما أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب ؟ .
- 2- إلى أي مدى تختلف درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف الفرقة الدراسية حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم ؟ .
- 3- ما مقترحات علاج تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب ؟ .
- 4- إلى أي مدى تختلف درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف الفرقة الدراسية في استظهار مقرر القرآن الكريم ؟ .

أهداف الدراسة : تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- الكشف عن أسباب تزايد نسب رسوب طلاب بعض الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر ورسوبهم في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب .
 - 2- تعرف مقترحات علاج تزايد أسباب نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر ورسوبهم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب .
 - 3- تعرف درجة اختلاف أسباب تزايد نسب رسوب طلاب بعض الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ، ودرجة اختلاف مقترحات علاج تزايد تلك الأسباب باختلاف الفرق الدراسية من وجهة نظر الطلاب .
- فرضا الدراسة : في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ، يمكن صياغة الفرضيين التاليين لها :
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرق الدراسية .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ، أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرق الدراسية .

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تعرف أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ، الواردة بالاستبانة المتضمنة لتلك الأسباب، والاستبانة الثانية المتضمنة لمقترحات علاج تزايد تلك الأسباب .
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة قصدية من :
- أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية ، وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة .
- بعض طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، والتي تشمل شعب : (الخدمة الاجتماعية- المكتبات -التربية الفنية – علم النفس- التربية الخاصة) بالفرق الدراسية الأربعة بالكلية، وهي الفرق : (الأولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة) .
- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة بعد ظهور نتائج الفصل الثاني للعام الجامعي 2020/2021 م ، ومع بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2022 م .
- الحدود المكانية : كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة : حيث مقر الشعب النوعية المذكورة بالحدود البشرية مع غيرها من الشعب الأخرى بالكلية .

أهمية الدراسة: تتضح أهمية تلك الدراسة من أهمية موضوعها الذي تناوله ، والذي يتوقع – بعون الله تعالى- أن يفيد الفئات التالية :

- 1- الطلاب : حيث يمكن من خلال نتائجها ؛ الكشف عن أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في حفظ مقرر القرآن الكريم ؛ وبالتالي يمكن التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم فيه، وتلافي وعلاج تزايد تلك الأسباب والتغلب عليها ، بما يمكن أن يوجه إلى مساعدتهم على التغلب على ضعفهم في حفظه ، وتحسين أدائهم في تلاوة وحفظا .
- 2- مقرر القرآن الكريم : وذلك من خلال الإسهام في الحدّ من ظاهرة رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في القدر المقرر استظهاره وحفظه من القرآن الكريم عليهم ، في الفرق الدراسية الأربعة لطلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ؛ وتقديم المقترحات والتوصيات التي تساعدهم في علاج تزايد تلك المشكلة، بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة التي أوضحتها الدراسات السابقة وآراء المتخصصين والطلاب ، وفي اختيار القدر المناسب لكل فرقة دراسية من تلك الشعب النوعية ؛ في ضوء الأهداف المحددة لها .
- 3- المسئولين في الأزهر الشريف : في أنها تكشف لهم عن الأسباب المؤدية إلى تزايد نسب رسوب الطلاب في استظهار مقرر القرآن الكريم ، واقتراح معالجتها والتغلب عليها ، وفي إعادة النظر في القدر المناسب تقريره علي الطلاب في الفرق الدراسية لتلك الشعب النوعية بالكلية ؛ في ضوء مقترحات العلاج التي تقدمها عينة الدراسة ، والإسهام في الحدّ من ظاهرة رسوب الطلاب في مادة القرآن الكريم .
- 4- الباحثين : فقد تفتح المجال أمامهم؛ لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث المماثلة في باقي كليات الجامعة العلمية والشريعة والعربية .

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية : المنهج الوصفي المسحي ، والذي يقوم على وصف ظاهرة ما، وجمع البيانات عنها وتحديد وتقرير حالتها في الوقت الراهن ؛ حيث استخدم الباحث هذا المنهج في إعداد استبانتيين ؛ من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة واستطلاع آراء بعض المتخصصين والطلاب ؛ وقد هدفت الاستبانة الأولى منهما إلى : الكشف عن أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم عليهم ، وهدفت الاستبانة الثانية منهما إلى : تعرف مقترحات علاج تلك الأسباب ، كما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي في حساب درجات اختلاف أسباب تزايد نسب لرسوب ، وفي حساب اختلاف درجات مقترحات علاج تزايد تلك الأسباب بين الطلاب باختلاف الفرق الدراسية .

مصطلحات الدراسة :

أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم في الدراسة الحالية : يقصد بها في تلك الدراسة : العوامل التي تتسبب وتؤدي إلى عدم قدرة طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، على استظهار الأجزاء والسور المقررة عليهم في كل فرقة من فرقها الدراسية الأربعة، وحفظها غيبا ؛ والمؤدية إلي زيادة نسب رسوبهم فيها ؛ والواردة بالاستبانة المتضمنة لتلك الأسباب ،

وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يتم الحصول عليها من الاستجابة على فقراتها من قبل أفراد عينة الدراسة الحالية .

الاستظهار (والحفظ) لغة : جاء في معجم المعاني أن الاستظهار: مصدر: ظهر، وهو : القراءة عن ظهر قلب دون النظر في كتاب – ويطلق علي- يحفظه الطلاب من شعر أو نثر عن ظهر قلب، محفوظات، والحفظ كما في المعجم الوجيز " : حفظ الشيء حفظاً: صانه وحرسه ، ويقال : حفظ العهد : لم يخنه ، والعلم والكلام : ضبطه ووعاه ، ومنه استعمل لقب الحافظ على : " من يحفظ القرآن الكريم ، أو من يحفظ عددًا عظيمًا من الأحاديث . (مجمع اللغة العربية، 1994م ، ص 160) .

واستظهار القرآن الكريم (وحفظه) اصطلاحاً: يقصد به : قدرة التلميذ على حفظ الآيات والصور القرآنية المقررة حفظها عليه ، حفظاً جيداً مضبوطاً بالشكل المدقق في النطق، المحدد مخارج الحروف، والتمكن من إتقان حفظها واسترجاعها بأحكامها في أي وقت بسرعة وأقل جهد . (محمد حفي ، 1994م ، ص 78) ، أو أنه يعني: استظهار آياته المقررة وحفظها غيباً ، وتلاوتها عن ظهر قلب، دون النظر في القرآن الكريم ، وعليه فإن حفظ القرآن الكريم يشمل ثلاثة عناصر رئيسة هي : ضبط الآيات، وأداؤها من غير النظر في كتاب الله – تعالى- والمواظبة والمعاهدة للمحفوظ ، وعدم النسيان له . (محمود السليخ ، 2016م ، ص 1954

ويقصد باستظهار القرآن الكريم (وحفظه) في الدراسة الحالية إجرائياً: قدرة طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بفرقها الدراسية الأربعة ، على قراءة واستظهار الأجزاء والصور القرآنية المقررة عليهم ، وحفظها غيباً ، وتلاوتها تلاوة مضبوطة ، مراعاة لأحكام التجويد، دون النظر في القرآن الكريم ، في أي وقت بسرعة وأقل جهد ، وتعاهدها وعدم نسيانها .

ويقصد بمقترحات علاج تزايد أسباب رسوب الطلاب في استظهار مقرر القرآن الكريم (وحفظه) في الدراسة الحالية: العوامل المساعدة والمؤدية إلى تلافي أسباب تزايد رسوب طلاب الشعب النوعية في استظهار مقرر القرآن الكريم عليهم وعلاجها ، الواردة في الاستبانة المتضمنة مقترحات علاج تلك الأسباب، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يتم الحصول عليها من الاستجابة على فقراتها من قبل أفراد عينة الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة :

ثمة دراسات سابقة عديدة ، أجريت حول القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتفسيراً ، وتهتم الدراسة الحالية بالكشف عن أسباب ضعف طلاب بعض الشعب النوعية بكلية التربية في حفظ مقرر القرآن الكريم ورسوبهم فيه ، ومقترحات علاجها ، وكان من أبرزها : دراسة أحمد نجادات، 1410هـ/ 1989م ، ودراسة سعود العقيد (1423هـ/ 2002م) ، ودراسة محمد الشمري (1426هـ/ 2005م) ، ودراسة عبد المحسن السيف 2006م ، ودراسة مبارك الشهري 2007م ، ودراسة ندى الجبار 2008م ، ودراسة محي الدين حسن 2010م ، ودراسة إحسان الحديثي، وإسراء كامل 2014م ، ودراسة نغم محمود عبد 2014م ، ودراسة محمد شاهين 2015م ، ودراسة خديجة العظامات 2018م ، ودراسة نغم عمر 2020م ، ودراسة شادي لطيفة ، وعبد الكريم الصالحين 2020م .

ولعل من الأهمية بمكان ، الإشارة هنا إلي أن الهدف الأساسي الذي ركزت عليه معظم هذه الدراسات هو: تعرف أسباب ضعف الطلاب في القرآن الكريم – حفظاً وتلاوة- ولم يتطرق أي منها لأسباب الضعف في التفسير، وقد اتفقت تلك الدراسات في: استخدام المنهج الوصفي ، ووظف معظمها : استبانة لتعرف آراء الطلاب أو المتخصصين في أسباب هذا الضعف ، وهو ما يتفق في ذات الوقت مع الهدف من الدراسة الحالية، ومع المنهج الذي استخدمته والاستبانة التي وظفت إحداهما لتعرف أسباب الضعف ، والتي وظفت ثانيتهما لتعرف مقترحات علاج تلك الأسباب .

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات - والتي استفادت منها الدراسة الحالية في بناء الاستبانة الخاصة بأسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في حفظ مقرر القرآن الكريم - والتي كان منها الأسباب التالية : عدم اتضاح أهداف تدريس القرآن الكريم لدى عينة الدراسة ، وعدم توفر العدد الكافي من المعلمين المختصين في تدريس القرآن الكريم علمياً وتربوياً ، وجمود طرق تدريس القرآن الكريم المتبعة من قبل كثير من معلمي القرآن الكريم ، وعدم تنوعها وتجديد أساليبها؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة ، وعدم المراجعة اليومية للآيات المقررة للحفظ ، وعدم توفر أجهزة سمعية وبصرية بالمدرسة تعين على الحفظ ، وعدم تشجيع الطلاب وتحفيزهم ، وكثرة المتشابه اللفظي من الآيات المقررة للحفظ ، وطول السور المقررة للحفظ ، وعدم استخدام طرق تدريس فعّالة لحفظ الآيات المقررة ، وعدم استخدام وسائل تعليمية معينة للحفظ ، وعدم متابعة كثير من معلمي القرآن الكريم للطلاب أثناء التلاوة ، وضعف الطلاب في القراءة بعامة ، وضعف معرفة الطلاب بأحكام التجويد ، وضعف فهم الطالب لرسم المصحف ، وضعف فهم الطلاب لبعض الآيات المقررة ، وصعوبة نطق بعض الحروف عند بعض التلاميذ، وأثر اللهجة العامية على قراءة الطالب ، وصعوبة بعض السور المقررة ، وطول المنهج المقرر ، وعدم توفير دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس، وتركيز كثير من المعلمين على الطلاب المتميزين وإهمال الضعفاء، وقلة تحفيز معلمي القرآن للطلاب نحو دراسة القرآن الكريم ، وعدم وجود مكان مناسب ومخصص لتدريس القرآن الكريم، وعدم التنوع في طرق تدريس القرآن الكريم، وكثرة عدد الطلاب بالفصل تقلل الدقة في عملية التقويم، وعدم وجود اختبار فصلي ونهائي لمادة القرآن الكريم، واقتصار النجاح في القرآن الكريم على الحفظ دون التلاوة ، وعدم تطبيق كثير من معلمي القرآن الكريم لإجراءات التقويم المستمر بصورة صحيحة ، واستخدام الطلاب لمصاحف ذات حجم صغير ، وضعف الطلاب في التلاوة قبل التحاقهم بالجامعة، وضعفهم في اللغة العربية ، وعدم تنوع عضو هيئة التدريس في طريقة تدريسه للتلاوة ، وضعف مراعاة الفروق الفردية ، وافتقار طرق التدريس لعنصري التشويق والإثارة ، وإهمال طرق التدريس الحديثة، وعدم مراعاة أساليب التقويم للفروق الفردية ، وقلة الساعات التدريسية للمادة ، وافتقار الطلبة للوازع الديني وانشغالهم بأمور أخرى ، وانصراف أذهانهم للأجهزة الحاسوبية الحديثة والإنترنت ، وعدم وجود مختبرات للصوت في المدارس لتعليم القرآن الكريم على الوجه الصحيح ، والتركيز على المواد العلمية فقط، وإسناد التدريس لمعلمين دون التأكد من إجادتهم للمادة وأساليب تدريسها .

كما تمت الاستفادة من توصيات تلك الدراسات ومقترحاتها لعلاج أسباب تزايد نسب رسوب الطلاب في حفظ القرآن الكريم وتلاوته ، في بناء الاستبانة الثانية في الدراسة الحالية والخاصة بمقترحات علاج أسباب ضعف الطلاب في حفظ القرآن الكريم ، والتي كان من أهمها: العمل على إزالة أسباب الضعف السابقة ، والتوصية بتوصيات ومقترحات عدة، منها : إيجاد معمل متكامل

بالوسائل الحديثة لتدريس القرآن الكريم، وتوفير وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم، مثل: لوحات مكتوب عليها السور، وجهاز الحاسب الآلي، وعدم إسناد تدريس مقرر القرآن الكريم إلا للمتخصصين فيه ، وإعداد دليل لمعلمي القرآن الكريم يرشدهم إلى أنسب طرائق التدريس، وإضافة منهج مبسط للتجويد في الصفوف الأولية، وتقليل أعداد الطلاب في الفصل الواحد، وتدريب الطلاب على الصلة الدائمة بكتاب الله – تعالى- تلاوة وحفظاً وفهماً، وإعادة النظر في معايير التقويم في حفظ وتلاوة القرآن الكريم ، وتكريم الطلبة المهرة وإشراكهم في المسابقات والاحتفالات ، وضرورة الاهتمام بطرق تدريس مقرر التلاوة ، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في طرق التدريس بالتركيز على الجانبين العملي والنظري لمهارات التلاوة ، وإقامة محاضرات لتعريف الطلبة بأهمية أحكام التلاوة والتجويد ...

ومن نافلة القول ، الإشارة هنا إلى أن تلك الدراسات السابقة ، قد أجريت في العديد من الدول العربية والإسلامية ، وأنها قد اختلفت عينتها حسب المراحل التعليمية المختلفة ، وبعضها اقتصر على الطلاب ، وبعضها ضم إليهم المتخصصين ، ويمكن التأكد من ذلك من خلال الرجوع إلى مراجع الدراسة .

الإطار النظري للدراسة : يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة ، أهم ما يتصل بحفظ مقرر القرآن الكريم ؛ للإفادة منه في بناء أداتي الدراسة الحالية ؛ وذلك على النحو التالي :

طبيعة حفظ القرآن الكريم : لعل من الأهمية بمكان الإشارة هنا ، إلى أنه قد سبق بيان أهمية القرآن الكريم وعناية الرسول ﷺ والصحابة والتابعين والأمة الإسلامية كلها به في كل عصر ومصر – بمقدمة الدراسة – كما سبق تحديد مفهوم القرآن الكريم – لغة واصطلاحاً- ومفهوم استظهار القرآن الكريم وحفظه – بمصطلحات الدراسة – وبقي أن نشير هنا إلى حكم حفظه ؛ حيث نص المتخصصون على : أن جُفُظَ القرآن الكريم كاملاً - عن ظهر قلب - فرض كفاية على الأمة بالإجماع ؛ حتى لا ينقطع التواتر فيه ، ولا يتطرق إليه التبديل والتحريف ، فإن قام بذلك قوم سقط الإثم عن الباقيين ، وإلا فالكل أثم ، أما حفظ بعضه كالفاتحة ونحوها ، فهو فرض عين على كل مسلم ؛ لحديث عبادة بن الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ) 4 ، وعليه فإنه يجب على كل مسلم جُفُظَ ما تَصِحُّ به صلاته من القرآن الكريم بالإجماع ؛ وهو الفاتحة، ومقدار ما يجزئ بعدها - عند مَنْ يقول بوجوب القراءة بعد الفاتحة؛ لأنَّ من القواعد المقررة في الشريعة: أنَّ ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، والصلاة واجبة ولا تتم إلا بالفاتحة، ومقدار ما يجزئ بعدها - عند مَنْ يقول بوجوبه ، أما بقية القرآن فحفظه مستحبٌ بالإجماع، جاء في (حاشية الرُّوض المُرتَّب) – نقلاً عن موقع-: <https://www.alukah.net/> . : « يستحبُّ جُفُظُ القرآن إجماعاً ، وفيه فضل عظيم، وحفظه فرض كفاية إجماعاً... ويجب منه ما يجب في الصلاة اتفاقاً ، وجُفُظُ القرآن الكريم متأكِّدٌ في حقِّ طالب العلم الشَّرعي أكثر من غيرهم، ولذا كان ابن عبد البر- رحمه الله- يقول: « ولا أقول: إنَّ جُفُظَهُ (القرآن) كُله فرضٌ، ولكن أقول: إنَّ ذلك واجب لازم على مَنْ أَحَبَّ أن يكون عالماً .

ولذا ؛ فإن الباحث يرى : أنه يمكن في ضوء ذلك ، تخفيف القدر المقرر حفظه من القرآن الكريم على طلاب الشعب النوعية ؛ إعمالاً لهذه الأحكام من ناحية ، ومن ناحية أخرى مراعاة لكونهم ليسوا متخصصين في العلوم الشرعية والعربية ، كطلاب شعبي الدراسات الإسلامية واللغة

العربية – حيث يقرر عليهما القرآن الكريم كله في سنوات الدراسة الأربعة – ولصعوبة حفظ الكثير منهم لخمسة أجزاء من القرآن الكريم في كل عام جامعي ، كما أن الغالب فيمن يحفظون المقرر وينجحون فيه ، أنهم ينسونه غالباً بعد الامتحان ؛ ولذا سيكون هذا مقترحاً من مقترحات علاج أسباب ضعف حفظهم لمقرر القرآن الكريم ، وسيؤخذ بما تصل إليه نتائج تطبيق الأداة الخاصة بذلك .

ولعل ما يؤيد وجهة نظر الباحث هذه ، هو: تفاوت الصحابة – رضوان الله عليهم- في الحفظ ، فقد كانوا متفاوتين في الحفظ قلة وكثرة ، وإتقاناً وتجويداً ، ومنهم من كان يحفظ جله ، ومنهم من كان يحفظ بعضه ، ومنهم من كان يحفظ السورة ، ومن يحفظ السورتين ، والثلاث والخمس والأكثر ، ولكن مما لا ينبغي أن لا يشك فيه ، أن القرآن الكريم كان كله محفوظاً عند الكثرة الكاثرة منهم ، التي تفيد التواتر المفيد للقطع واليقين؛ بحيث كان القرآن عند كل مجموعهم . (محمد أبو شهبه: المدخل لدراسة القرآن الكريم ص 401) .

أسباب ضعف حفظ القرآن الكريم وطرق علاجها :

سبق عند عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ، تحديد العديد من الأسباب التي أدت إلى ضعف الطلاب في حفظ مقرر القرآن الكريم في المراحل والصفوف والفرق الدراسية المختلفة – كما توصلت إليها نتائج تلك الدراسات- ونحاول هنا تحديد الأسباب الأخرى المؤدية للضعف في حفظه ، كما أبانت عنها الأدبيات المتخصصة في القرآن الكريم ؛ والتي ذكرت منها :

1- الحفظ من مصاحف متعددة ، تختلف فيها مواضع رؤوس الآيات في بداية الصفحات ونهايتها.

2- القراءة السريعة المتعجلة للحفظ ؛ مما يتسبب في سرعة النسيان ، ولذا وجه المولى رسوله لعدم ذلك، قال تعالى: (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جُمُعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ (19) من سورة القيامة) .

3- الاعتماد على النفس ، وعدم الرجوع إلى الحفاظ والمقرئين المتقنين والتلقي منهم ، لاكتشاف الأخطاء وتصويبها في حينها ، حتى لا تثبت ويكون التوجيه أجدى وأنفع .

4- التهاون في مراجعة ما تم حفظه ، وخاصة في الأجازات والعطلات الرسمية .

5- تأجيل مراجعة الحفظ ، قد يؤدي إلى تراكم الآيات ومن ثم الرغبة في سرعة حفظها ، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف الحفظ وسرعة النسيان .

6- قلة قراءة الآيات المحفوظة في الصلاة ، وبخاصة في الصلاة الجهرية .

7- الاعتماد على الحفظ النظري للآيات ، دون كتابتها سواء بالرسم العثماني أو بالرسم الإملائي الصحيح

8- عدم معرفة المعنى الإجمالي العام للآيات ؛ مما يساعد على سرعة نسيانها .

9- عدم العناية بتحديد الآيات المتشابهات عند الحفظ .

10- عدم التشجيع على الحفظ والمراجعة، عن طريق المسابقات والتحفيز المادي والمعنوي، وبخاصة في الأجازات الرسمية . (علي موسى ، 1425هـ ، ص 39) .

الواقع الحالي لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم في الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر :

فضل الباحث أن يقدم توصيفا محددا للواقع الحالي لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم للشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر- بعد ذكر أسباب الضعف في حفظ القرآن الكريم- حيث إن هذا التوصيف يشير إلى بعض الأسباب أو العوامل التي قد تكون سببا من أسباب ضعف حفظ طلاب تلك الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر له ، وفيما يلي عرض لذلك الواقع على النحو التالي⁵ :

- 1- أنه لا توجد أهداف تعليمية محددة لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم ، لكل شعبة من الشعب النوعية بالكلية ، كما لا توجد أيضا أهداف تعليمية لكل فرقة دراسية من الفرق الدراسية الأربعة لتلك الشعب ، تتناسب مع طبيعة كل شعبة وكل فرقة منها ، مع أن الأهداف تساعد المعلم في اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة، وتدعم سلوك الطالب وتحفزه نحو التعلم ؛ ولذا فقد دعا المتخصصون في المناهج وطرق التدريس بعامته والمتخصصون في تدريس العلوم الشرعية بخاصة، إلى ضرورة تحديدها في بداية المنهج ، بيد أن الباحث يود التنبيه على أن التوصيف الحالي للمقرر ، حدد أهداف المقرر في كل فرقة من الفرق الدراسية بالكلية عدا شعبيتي الدراسات الإسلامية والعربية في ثلاثة أهداف تتكرر بنصها في كل فرقة، وهي : حفظ الأجزاء من كذا – إلى كذا حسب ما هو محدد بالجدول التالي رقم (2) لمحتوى القرآن الكريم ، وإتقان تلاوة تلك الأجزاء من القرآن الكريم ، وذكر موضع الآيات من كل سورة من السور المقررة .
- 2- أنه يتم اختيار الآيات والسور القرآنية، وتوزيعها على الفرق الدراسية لتلك الشعب على أساس ترتيب السور في المصحف ، دون مراعاة أن تختار على أساس أهداف تم تحديدها مسبقا ؛ بحيث تكون متسقة معها ومرتبطة بها ومحقة لها ، وتتفق مع طبيعة تلك الشعبة والفرقة الدراسية بها .
- 3- أنه يتم الاقتصار في تدريس القرآن الكريم على جانب الحفظ فقط ، وهو ما يعد قصورا شديدا في تدريسه – في رأي الباحث- نظرا لأن طبيعة تدريس القرآن الكريم حفظا ، تستلزم بالضرورة تدريسه تلاوة ؛ (وذلك أن عملية الحفظ ، إحدى عمليات العقل العليا ، ويقوم فيها الطالب بمحاولات عدة ، وينذل جهدا كبيرا حتى يصل إلى استظهار الآيات المطلوب حفظها ، فإذا توفر فيها عامل صحة التلاوة ، فسوف يتحقق أمران مهمان وضروريان للحفظ هما : سهولة عملية الحفظ ، وصحة الحفظ وسلامته من الأخطاء ، مما يرفع من تحصيلهم في التلاوة والحفظ ، ويحقق الهدف المنشود . (فهد المرواني : 2019م ، ص 188) ، وهو ما يتطلب الاهتمام بتدريس الأحكام التجويدية اللازمة للتلاوة والحفظ الصحيح ؛ حيث إن عدم التلاوة الصحيحة المراعية لأحكام التجويد، قد تكون من أسباب رسوب بعض الطلاب في الامتحان الشفوي في مقرر حفظ القرآن الكريم عليهم عند بعض الممتحنين لهم شفويا فيه ، كما أن طبيعة الحفظ ، تتطلب في ذات الوقت بيان معاني بعض مفردات الآيات القرآنية الكريمة ،

⁵ - ينظر توصيف المقرر بقسم الدراسات الإسلامية بالكلية وبوحدة الجودة بالكلية ؛ حيث يتفق هذا الواقع مع التوصيف لهذا المقرر .

وإعطاء تفسير إجمالي لها ، مما يساعد بشكل كبير الطلاب ، على تيسير حفظها والعمل بها واستنباط أهم ما ترشد إليه من أحكام وأخلاق وقيم ... وغيرها ، وهو ما لا حظ الباحث توافره في تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظا للنصوص القرآنية الكريمة المقررة على أبنائنا الطلاب في كافة الصفوف والمراحل الدراسية بمادة التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام ، وهو ما يعد من جوانب القوة – في رأيه- في تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظا بها – وبالتالي يمكن أن يكون مقترحا أو أكثر من مقترح لعلاج أسباب الضعف المتصلة بذلك .

4- عدم تفعيل محاضرات القرآن الكريم المحددة بالجدول الدراسي بالكلية ؛ حيث لاحظ الباحث وجودها بالجدول وعدم حضور القارئ بتدريسها أو الطلاب بحضورها ، وبالتالي لا توجد طرق تدريس لتدريسها ،⁶ كما لا توجد وسائل تعليمية ولا أنشطة ولا تكليفات لها ؛ حيث يعتمد وجود تلك العناصر أو المكونات لمقرر القرآن الكريم في المقام الأول علي تفعيل محاضرات القرآن الكريم ، وهو ما لا يتم في الواقع الفعلي ؛ حيث يعتمد الطلاب – في الغالب- على أنفسهم ، وقد يستعين بعضهم بمقرئين – وهو نادر جدا- أو ببعض الوسائل التعليمية: كالأشرطة أو البرامج المسجلة لكبار القراء: كالشيخ الحصري وغيره ؛ في برامج الموبايل ونحوها .

5- اقتصار تقويم الطلاب على امتحان آخر العام الدراسي ؛ حيث يتم توزيع الدرجات فيه بواقع (50) درجة في الامتحان التحريري ، و(50) درجة في الامتحان الشفوي ، ولا يوجد تقويم أو اختبارات فصلية أثناء العام الدراسي أو في منتصفه ، مما يشجع الطلاب على تأجيل حفظ المقرر حتى نهاية العام الدراسي ، فيتراكم عليه المطلوب حفظه ، فيحاول الإسراع في الحفظ ، مما يتسبب في سرعة النسيان، وبالتالي الرسوب فيه .

6- يكلف طلاب الشعب النوعية بحفظ خمسة أجزاء في كل فرقة دراسية – كغيرهم من الشعب الأخرى بالكلية عدا شعبي الدراسات الإسلامية واللغة العربية – وفيما جدول يوضح ذلك .

جدول (2)

الأجزاء القرآنية المقرر حفظها على طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر

(أو محتوى المقرر كما نص عليه التوصيف)

الفرقة	الأجزاء المقرر حفظها على طلاب كل فرقة
الأولى	من أول سورة الأحقاف – وحتى نهاية سورة الناس . وتشمل خمسة أجزاء، وهي جزء : 26، و 27 ، و 28 ، و 29 ، و 30) ، والوافدون العرب يقرر على جزئين، وهما : (29) ، و (30) ، والوافدون غير العرب يقرر عليهم جزءا واحدا ، وهو الجزء : (30) .

⁶ - يشير الباحث إلى أن التوصيف حدد أساليب التعليم والتعلم للقرآن الكريم في كل فرقة دراسية بالكلية يتمثل في (تكليف الطلاب بالقراءة والحفظ في المنزل) ، وأنها بالنسبة لذوي القدرات المحدودة تتمثل في (استخدام الساعات المكتبية لمساعدة ذوي القدرات المحدودة) .

الثانية	من قوله تعالى (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ .. الآية (46) من سورة العنكبوت - وحتى آخر سورة الجاثية ، وتشمل خمسة أجزاء، وهي جزء : 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 . والوافدون العرب يقرر عليهم جزئين، وهما: (27) ، (28) . والوافدون العرب يقرر عليهم جزءا واحدا، وهو الجزء : (29) .
الثالثة	من قوله تعالى : (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ ... (17) من سورة الكهف - وحتى آخر سورة العنكبوت ، وتشمل خمسة أجزاء، وهي جزء : 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 . والوافدون العرب يقرر عليهم جزئين، وهما: (25) ، (26) ، والوافدون غير العرب يقرر عليهم جزءا واحدا، وهو الجزء : (28) .
الرابعة	من قوله تعالى : (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ... (93) من سورة التوبة - وحتى نهاية قوله تعالى : (ائْتِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45) من سورة العنكبوت ، وتشمل خمسة أجزاء، وهي جزء : 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 . والوافدون العرب يقرر عليهم جزئين، وهما: (23) ، (24) ، والوافدون غير العرب يقرر عليهم جزءا واحدا، وهو الجزء : (27) .

العوامل الميسرة أو المعينة على حفظ القرآن الكريم :

حددت الدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة - الوارد معظمها في الدراسة الحالية - عددا من الأمور والعوامل المساعدة على تيسير حفظ القرآن الكريم ، يمكن الاستفادة منها في بناء استبانة مقترحات علاج ضعف حفظ الطلاب لمقرر القرآن الكريم ، وفيما يلي عرض لها بإيجاز في النقاط التالية :

- 1- إخلاص النية وإصلاح القصد لله ﷻ ؛ بتوجيه الطالب إلى أن يكون مقصده في حفظ القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه ، طلب الأجر والمثوبة من الله - تعالى - والفوز بجنته والحصول على مرضاته، فلا أجر ولا ثواب لمن قرأ وحفظ رياء أو سمعة .
- 2- تقوية الدافع للحفظ ، والهمة العالية والرغبة الذاتية في حفظ القرآن الكريم، وارتفاع الروح المعنوية والهمة أساس لحفظ القرآن الكريم ، ولا بد أن يصاحب الدافع الذاتي همة عالية وعزيمة صادقة حتى لا تفتربعد مدة قصيرة، ولا يكل من النظر في كتاب الله - سبحانه وتعالى - ولا يشبع من تلاوته ، ومن المحفزات النبوية لذلك حديث : عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله : (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنةٌ ، والحسنةُ بعشرِ أمثالها لا أقولُ : (الم) حرفٌ ولكن (ألف) حرفٌ و(لامٌ) حرفٌ و(ميمٌ) حرفٌ ..)⁷ .
- 3- اختيار الوقت المناسب : فكلما كان الحافظ نشيطا وبعيدا عن الشواغل والتشويش وعلى وعي تام لما يقرأ، كلما زاد ذلك من التركيز والانتباه ودرء الخمول أثناء الحفظ ، كأيام العطلة والأجازات الأسبوعية، ومن أهم فوائد توزيع الوقت : تجديد النشاط

⁷ - رواه الترمذي ، كتاب أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من أجر ، رقم 2910 (وقال الألباني : صحيح

- والهمة، ودفع الكلل والملل، ، وبالتالي فعلى الحافظ أن يحاول تنظيم وقته موزعا توزيعاً حسناً على ساعات الليل والنهار .
- 4- الحفظ اليومي المنظم والمعتدل : الذي لا يكون كثيراً، ولا قليلاً على الحافظ ، فذلك خير من الحفظ المنقطع، وقليل دائم خير من كثير منقطع ، وذلك يعين على استمرارية الحفظ، وسهولته، وعدم الملل، والرغبة في التواصل .
- 5- عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بأخرها: بعد تمام حفظ سورة من سور القرآن الكريم، لا ينبغي للحافظ أن ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تماماً ، وربط أولها بأخرها ، وأن يجري لسانه بها بسهولة و يسر، ودون عناء فكر وكد في تذكر الآيات، ومتابعة القراءة ، ويجب أن يكون الحفظ كالماء ، حتى لو شئت ذهنه عن متابعة المعاني أحياناً، فإنه يسترسل من حفظه .
- 6- المحافظة على رسم واحد للمصحف وتركيز النظر فيه : لأن الإنسان كما يحفظ بالنظر فإنه يحفظ أيضا بالسمع ؛ حيث تنطبق صور الآيات ومواضعها في المصحف في الذهن مع القراءة والنظر في المصحف، فإذا غيّر الحافظ مصحفه الذي يحفظ منه، أو حفظ من مصاحف شتى متغيرة مواضع الآيات : فإن حفظه يتشتت ويصعب عليه الحفظ ، كما أنه يساعد على طبع الصفحة في ذهن الحافظ، ويعينه على تصور الآيات التي حفظها، وسرعة استدعائها، فهو يسمع من حفظه، ولكنه يضع أمامه هيئة الآيات، وبداية الصفحات ونهايتها .
- 7- تصحيح النطق والقراءة ، وذلك بالسماع من قارئ مجيد وحافظ متقن ، ولا يعتمد على نفسه في قراءة القرآن الكريم وتجويده ، مهما كان متمكناً من اللغة العربية ؛ حيث لا يؤخذ القرآن الكريم إلا بالتلقي ؛ فقد أخذه الرسول ﷺ عن جبريل - عليه السلام - شفاهة ، وكان يعرضه عليه كل عام مرة في رمضان ، وعرضه مرتين في العام الذي توفي فيه ، وأخذه الصحابة شفاهة عن الرسول ﷺ، وأخذته الأجيال بعدهم كذلك شفاهة .
- 8- تقسيم النص القرآني إلى وحدات ؛ وهذا يعني تقطيع الآيات بحسب المعنى الإجمالي لها ؛ بحيث يتضمن كل مقطع منها معنى معيناً أو فكرة معينة ، يمكن من خلالها تتبع المعنى ؛ حيث لا يمكن أن يستقيم حفظ كتاب الله - تعالى - في صدر عبد من عباد الله - تعالى - إلا بفهمه وتدبره، ومعرفة مقاصده، وحسن تلاوته ؛ عملاً بقوله تعالى : (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) ، ولقد أوضحت نتائج دراسة أباني 1429هـ: أن معرفة التفسير الإجمالي يؤثر إيجاباً على إتقان حفظ القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، كما يؤثر على بقاء أثر حفظه عندهم ؛ لذا فإن من الضروري أن يفهم الطلاب القرآن الكريم حين يحفظونه ، لأن فهم المعنى أساس من أسس التعلم ، وعامل مهم من عوامل التذكر والسيطرة على ما يتعلم . (الدليبي والشمري ، 2003م ، ص 76).
- 9- التكرار مع التغني : ينبغي أن يكون التكرار مع التغني، وذلك لدفع السآمة أولاً، وليثبت الحفظ ثانياً، وذلك أن التغني بإيقاع محبب إلى السمع يساعد على الحفظ ، ويعود اللسان على نغمة معينة فتتعرف بذلك على الخطأ رأساً عندما يختل وزن القراءة والنغمة المعتادة للآية، فيشعر القارئ أن لسانه لا يطاوعه عند الخطأ، وأن النغمة

اختلت فيعاود التذكر، فعن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ)⁸.

10- العناية بالمتشابهات وبخاصة المتشابهات في اللفظ ؛ حيث يساعد الاهتمام بها علي الحفظ الجيد المتقن ، ويمكن الاستعانة في ذلك بالمؤلفات التي اهتمت بذلك .

11- مراعاة التدرج : وذلك بمراعاة السير من السهل إلى الصعب، ولذا نجد أن معلمي القرآن الكريم يبدؤون دائماً في تحفيظ التلاميذ قصار السور أولاً، بل حتى في تعلم مهارة التلاوة؛ يتدرجون من قصار السور إلى طولها ، وأول من دعا للانتقال من السهل إلى الصعب في حفظ القرآن الكريم، هو الإمام القاسبي (324هـ-403هـ) ؛ حيث كان النبي ﷺ يحرص على تعليم المسلمين القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ، كما كان يحرص على تعليمهم العمل مع العلم، فقد روي عن ابن مسعود أن النبي -صلى الله عليه وسلم - : كان يقرئهم العشر آيات فلا يتجاوزها إلى عشر آخر حتى يتعلموا ما فيها من العمل، فيعلمنا القرآن والعمل جميعا .

12- استخدام التقنيات التعليمية في تنمية مهارات التجويد : ويقصد بها: جميع المواد كالأجهزة كالتطبيقات التي يستخدمها المعلم والمتعلم، لنقل المحتوى، سواء أكان داخل الفصل أم خارجه ، بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه ، بأسرع الطرائق وأقل التكاليف، والتي يطلق عليها في المدارس الوسائل التعليمية . (عيسى الفيقي ، 1434هـ ، ص 8 ، ولقد دلت نتائج العديد من الدراسات السابقة التي استخدمتها علي فاعليتها ووجود فرق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يرجع لاستخدامها، ومنها دراسة (يوسف مطر 2004م) .

بناء أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة لكونها الأداة المناسبة؛ لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ؛ حيث أعد لذلك استبانتين ، هدفت أولهما إلى : تعرف أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية حفظ القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب، وهدفت ثانيتهما إلى : اقتراح علاج تزايد نسب الرسوب السابقة من وجهة نظر المتخصصين والطلاب ، وقد أمكن للباحث بناءهما من خلال : مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتناول تلك الأسباب في المراحل والصفوف الدراسية المختلفة . والتي عنيت أيضا بمقترحات علاج تلك الأسباب ، كما تم الاستفادة من الإطار النظري للدراسة الحالية ، والذي عني بتناول طبيعة حفظ القرآن الكريم ، وأسباب ضعف حفظ الطلاب فيه ، والعوامل الميسرة للحفظ ، والعوامل المساعدة علي علاج أسباب الضعف فيه ، والتي تم استمدادها من الأدبيات المتخصصة ومن الدراسات السابقة أيضا ؛ وما تم التوصل إليه من استطلاعي الرأي اللذين تم من خلالهما استطلاع آراء بعض الأفراد من مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، وبعض طلاب الشعب النوعية ؛ لمعرفة أسباب الضعف في حفظ مقرر القرآن الكريم ، ومعرفة مقترحات علاج تلك الأسباب .

⁸ - رواه البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله وأيسروا قولكم ، ح رقم 6973 .

جدول: (3)

الصورة النهائية لاستبانة أسباب الضعف في حفظ مقرر القرآن الكريم ، واستبانة مقترحات علاج تلك الأسباب

النسبة المئوية	العدد	مجالات استبانة مقترحات علاج أسباب الضعف : مجال	النسبة المئوية	العدد	مجالات استبانة أسباب الضعف : مجال
39,06	25	الأول: مقترحات علاج أسباب ضعف الطالب	32,94	28	الأول: أسباب الضعف الخاصة بالطالب
7,81	5	الثاني: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالأهداف	70,4	4	الثاني: أسباب الضعف الخاصة بالأهداف
10,94	7	الثالث: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالمحتوي .	9,41	8	الثالث: أسباب الضعف الخاصة بالمحتوي
7,81	5	الرابع : مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس .	9,41	8	الرابع أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس
17,19	11	الخامس : مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة التعليمية	5,88	5	الخامس: أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة التعليمية
17,19	11	السادس: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالتقويم	5,88	5	السادس: أسباب الضعف الخاصة بالتقويم
%100	64		%100	58	المجموع

صدق أداتي الدراسة : أمكن للباحث التحقق من صدق الاستبانتين : بعرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية بعامة ، والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية واللغة العربية : والذين بلغ عددهم : (14) محكما ؛ وذلك لجمع البيانات من عينة الدراسة ولتعرف آرائهم حول : مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة ؛ وسلامة صياغة عباراتها ووضوحها ، وارتباطها بالمجال المتضمنة به ، أو إجراء أي تعديلات بالحذف أو الإضافة أو غيرها يرونها تحتاج لذلك ، وننبه إلي أن قد اتفق معظم المحكمين علي صدق أداتي الدراسة ومناسبتها لما أعدتا له ، غير أن بعضهم رأى حذف بعض الفقرات، وفقرات أخرى تم تعديلها ، وهكذا أصبحت الاستبانتان جاهزتين للتطبيق .

ثبات أداتي الدراسة : للتحقق من ثبات استبانة أسباب الرسوب في حفظ القرآن الكريم ، واستبانة مقترحات علاج تلك الأسباب ، قام الباحث بتطبيقهما إلكترونياً على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ، بلغ عددها : (35) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، ثم استخدم معامل ارتباط : «ألفا كرونباخ» لحساب معامل ثبات عبارات كل استبانة منهما، وثبات مجالاتها الستة ؛ هذا وقد بلغ معامل ثبات: «ألفا كرونباخ» لاستبانة أسباب الضعف ككل : (0.989)، كما بلغت في مجالاتها الستة على الترتيب: (0.991، 0.788، 0.995، 0.964، 0.980، 0.965) ، وجميع تلك هذه المعاملات في الاستبانتين، معامل ثبات مرتفعة تجعلنا نطمئن لثبات الاستبانتين وصلاحيتهما لقياس ما أعد لقياسه . (عامر قنديلجي، 2010، ص .)

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة : بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية ، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما ، تم ما يلي :

اختيار عينة الدراسة : العينة هي جزء من مجتمع البحث والدراسة ، التي تعطي استنتاجا عن خصائص يختارها الباحث وفق شروط معينة: لتمثيل المجتمع الأصلي للبحث . (محمد علي ، 2011 م ، ص 285)

اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس : تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة بالطريقة القصدية ، من المتخصصين بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، ومن المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية واللغة العربية للعام الدراسي الجامعي 2021م/2022م ، ممن استجابوا على رابط الاستبانتيين على نماذج جوجل والذين بلغ عددهم : (35) عضو هيئة تدريس .

اختيار عينة الدراسة من الطلاب : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب الفرقة الدراسية التالية : (الأولى – الثانية- الثالثة – الرابعة) ، من الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر للعام الدراسي الجامعي 2021م/2022م ، وقد بلغ عددهم : (133) طالبا .

تطبيق أدوات الدراسة علي أفراد العينة من الطلاب : تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة ، تطبيقا الكترونيا باستخدام نماذج برنامج جوجل، بعد أن قابلهم الباحث بكلية ، وأوضح لهم أهمية إبداء رأيهم على عبارات الاستبانتيين بكل حرية ، وأنهما لغرض البحث العلمي ، وأن لهم الحرية في كتابة الاسم أو عدم كتابته ، ونهههم على ضرورة الاستجابة على كل عبارات الاستبانتيين . وطلب منهم ضرورة ملء البيانات الأولية المتعلقة بالفرقة الدراسية ، كما طلب منهم قراءة عبارات الاستبانتيين بتأن ودقة ، ثم شكرهم على حسن تعاونهم، وبعد الانتهاء من استجاباتهم على الاستبانتيين، وتفرغ نتائجهما بواسطة البرنامج ، تم إجراء الأساليب الإحصائية التي أعدت لذلك، وصححت على النحو التالي :

تصحيح الاستبانتيات : أمكن للباحث تحديد طول خلايا المقياس الخماسي لليكرت ، (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الاستبانتيين ؛ من خلال حساب المدى: (5-4=1)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح أي : (4/5=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس : (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا في المقياس، كالتالي : (غير موافق بشدة "1-1.8"، و غير موافق "1.81-2.6"، و موافق إلى حد ما "2.61-3.4"، وموافق بدرجة كبيرة "3.41-4.2"، وموافق بدرجة كبيرة جدًا "4.21-5) (عوض الشهري: 2008م) ، (علي العمري ، 2009م ، ص 70) .

تحليل نتائج تصحيح الاستبانتيات : تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 20 ، وكذلك استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة ؛ وذلك بالنسبة للمعلومات الأولية ، كما استخدمت التكرارات في حصر استجابات أفراد العينة في كل استجابة من الاستجابات الخمس للاستبانتي .

- المتوسطات والانحرافات المعيارية ؛ لحساب القيمة التي يعطها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة ، ثم حساب المتوسط العام لكل مجال .
- حساب قيمة (ف) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ، والتي تعزي إلى متغير الفرقة الدراسية .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

بعد تطبيق استبانة أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية ورسومهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ، وكذلك بعد تطبيق استبانة مقترحات علاج أسباب الضعف وتحليلها إحصائياً ، حسب الأساليب المشار إليها سابقاً باستخدام الحاسب الآلي [برنامج spss 20] تم التوصل إلى نتائج الإجابات عن أسئلة الدراسة التالية الإجابة عن السؤال الأول للدراسة : ونصه : ما أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين و الطلاب ؟ ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة ، ثم رتبنا ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسط الحسابي وفق معايير التصحيح المشار إليه سابقاً ، ويمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول (4)

المتوسط والانحراف المعياري ودرجة موافقة العينة – متخصصين وطلاب- على استبانة أسباب الضعف في حفظ مقرر القرآن الكريم لطلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الأول: أسباب الضعف الخاصة بالطلاب							
1	ضعف دافعية الطالب للحفظ مع انعدام الرغبة في التغلب على الكسل والمشتتات الأخرى .	المتخصصين	35	4	0.9074	كبيرة	7
		الطلاب	133	3.8	1.0972	كبيرة	15
2	الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة	المتخصصين	35	4.4	0.7356	كبيرة جدا	2
		الطلاب	133	3.86	1.1333	كبيرة	14
3	اعتقاد الطالب صعوبة حفظ مقرر القرآن الكريم.	المتخصصين	35	3.68	0.9312	كبيرة	13
		الطلاب	133	3.68	1.0076	كبيرة	17
4	الاهتمام بتحصيل المقررات الدراسية الأخرى وتأجيل حفظ مقرر القرآن الكريم إلي أقرب وقت لامتحانه	المتخصصين	35	3.94	0.8725	كبيرة	8
		الطلاب	133	4.19	1.0258	كبيرة	2
5	عدم المراجعة اليومية للآيات المقررة للحفظ	المتخصصين	35	4.54	0.6572	كبيرة جدا	1
		الطلاب	133	4.15	1.0261	كبيرة	4

أسباب رسوب طلاب الشعب النوعية في كلية التربية جامعة الأزهر في
استظهار مقرر القرآن الكريم ومقترحات علاجها من وجهة نظر ...
د/ عبد الرحمن أحمد
عبد الخالق

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	الضعف في القراءة الجهرية، وفي النطق الصحيح للحروف والكلمات	المتخصصين	35	4.05	0.8725	كبيرة	6
		الطلاب	133	3.22	1.2769	إلى حد ما	26م
7	الاعتماد علي النفس دون التلقي من مقرئ مباشرة أو من مصحف مسجل لأحد أئمة الإقراء كالشيخ الحصري وغيره	المتخصصين	35	4.08	0.9194	كبيرة	5
		الطلاب	133	3.71	1.1386	كبيرة	16
8	الانتقال إلي الحفظ الجديد دون تثبيت الحفظ القديم	المتخصصين	35	4.14	0.7724	كبيرة	4
		الطلاب	133	3.89	1.1027	كبيرة	13
9	الحفظ في مكان ملئ بالمشتتات والمهيات وغيرها	المتخصصين	35	3.77	0.8773	كبيرة	12
		الطلاب	133	3.63	1.1836	كبيرة	18
10	شعور البعض بالخجل في الامتحان الشفوي ، يجعلهم لا يستطيعون التركيز أثناء التسميع	المتخصصين	35	3.57	1.0371	كبيرة	15
		الطلاب	133	4.08	1.0520	كبيرة	6
11	وجود عيوب خلقية لدى بعض الطلاب تمنعهم من التسميع ، كالفأفة، والنأناة، ونحو ذلك .	المتخصصين	35	2.68	0.9932	إلى حد ما	25
		الطلاب	133	3.3	1.2308	إلى حد ما	25
12	تشتت التركيز في الامتحان نتيجة قلق الامتحان.	المتخصصين	35	3.34	1.0273	إلى حد ما	21
		الطلاب	133	4.18	0.9521	كبيرة	3
13	عدم اهتمام الطالب بالمتشابه من الآيات أثناء الحفظ.	المتخصصين	35	3.62	0.9102	كبيرة	14
		الطلاب	133	3.95	0.9836	كبيرة	10
14	التركيز علي كم الحفظ دون الاهتمام بكيفه وحسن تلاوته وتجويده.	المتخصصين	35	3.88	0.8321	كبيرة	10
		الطلاب	133	4.04	0.9836	كبيرة	7
15	الانقطاع عن الحفظ والمراجعة في الأجازات	المتخصصين	35	4.37	0.7310	كبيرة جدا	3
		الطلاب	133	4.09	1.0692	كبيرة	5
16	سرعة حفظ الطالب حيث إن ما يُحفظ سريعاً يُنسى سريعاً	المتخصصين	35	3.91	0.6584	كبيرة	9
		الطلاب	133	4.24	0.9407	كبيرة جدا	1



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
17	الاكتفاء بحفظ أوائل السور أو أوائل الأجزاء والأرباع	المتخصصين	35	4.08	0.7810	كبيرة	5م
		الطلاب	133	3.9	1.1538	كبيرة	12
18	عدم ثبات الطالب علي نسخة واحدة من المصحف الشريف	المتخصصين	35	3.28	1.2264	إلى حد ما	22
		الطلاب	133	3.22	1.1652	إلى حد ما	26
19	سوء خط الطالب وصعوبة قراءته إلا بصعوبة كبيرة.	المتخصصين	35	3.05	1.1361	إلى حد ما	24
		الطلاب	133	3.5	1.1390	كبيرة	21
20	عدم قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائياً.	المتخصصين	35	3.37	1.0595	إلى حد ما	20
		الطلاب	133	3.2	1.2232	إلى حد ما	27
21	عدم معرفة الطالب بطرق الحفظ الجيدة والمريحة.	المتخصصين	35	3.62	0.9420	كبيرة	14م
		الطلاب	133	4.08	1.0153	كبيرة	6م
22	عدم توفر الجو الملائم للحفظ لبعض الطلاب.	المتخصصين	35	3.48	0.8530	إلى حد ما	11
		الطلاب	133	3.86	0.9907	كبيرة	14م
23	عدم فهم الطالب لمعني الآيات المقرر حفظها.	المتخصصين	35	3.85	0.8792	كبيرة	18
		الطلاب	133	3.59	1.1149	كبيرة	20
24	عدم معرفة الطالب بالمصطلحات والعلامات الموجودة بالمصحف.	المتخصصين	35	3.45	0.9185	إلى حد ما	20
		الطلاب	133	3.44	1.1309	كبيرة	23
25	عدم معرفة الطالب بالفرق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي	المتخصصين	35	3.2	1.0516	إلى حد ما	23
		الطلاب	133	3.45	1.2337	كبيرة	22
26	ضعف مراعاة الطالب آداب تلاوة القرآن الكريم.	المتخصصين	35	3.51	0.7424	كبيرة	17
		الطلاب	133	3.62	1.0631	كبيرة	19
27	اختيار الطالب أوقات غير مناسبة للحفظ أو للاستذكار والمراجعة.	المتخصصين	35	3.54	0.8168	كبيرة	16
		الطلاب	133	3.71	0.9967	كبيرة	16م

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
28	عدم حضور الطالب محاضرات القرآن الكريم.	المتخصصين	35	3,4	1.3105	إلى حد ما	19
		الطلاب	133	3.42	1.3828	كبيرة	24
		المتخصصين		35	3.71	كبيرة	
		الطلاب		133	3.74	كبيرة	
المحور الثاني: أسباب الضعف الخاصة بالأهداف							
29	لا توجد أهداف محددة للمقرر حفظه من القرآن الكريم لكل شعبة من الشعب النوعية علي حدة .	المتخصصين	35	3.17	1.4242	كبيرة	3
		الطلاب	133	3.8	1.1963	كبيرة	1
30	لا توجد أهداف معرفية محددة لكل جزء وسورة من السور المقرر حفظها	المتخصصين	35	3.34	1.3920	كبيرة	1
		الطلاب	133	3.72	1.2207	كبيرة	3م
31	لا توجد أهداف وجدانية محددة لكل جزء وسورة من السور المقرر حفظها	المتخصصين	35	3.31	1.4094	كبيرة	2
		الطلاب	133	3.72	1.2453	كبيرة	3
32	لا توجد أهداف مهارية محددة لكل جزء وسورة من السور المقرر حفظها	المتخصصين	35	3.31	1.3670	كبيرة	2م
		الطلاب	133	3.75	1.1441	كبيرة	2
		المتخصصين		35	3.28	إلى حد ما	
		الطلاب		133	3.75	كبيرة	
المحور الثالث: أسباب الضعف الخاصة بالمحتوى							
33	كثرة المحتوى المقرر حفظه علي مستوي الطلاب بتلك الشعب (خمسة أجزاء لكل فرقة دراسية)	المتخصصين	35	2.42	1.1189	غير موافق	6م
		الطلاب	133	4.08	1.1482	كبيرة	1
34	عدم طباعة مصحف يحتوي علي محتوى الأجزاء والسور المقررة للحفظ يسلم لطلاب كل فرقة دراسية	المتخصصين	35	2.25	0.9185	غير موافق	7
		الطلاب	133	3.64	1.2321	كبيرة	7
35	طول السور المقررة علي طلاب بعض الفرق الدراسية .	المتخصصين	35	2.42	1.1189	غير موافق	6
		الطلاب	133	3.84	1.1987	كبيرة	6



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
36	صعوبة حفظ بعض السور المقررة على بعض الفرق الدراسية	المتخصصين	35	2.45	1.0666	غير موافق	5
		الطلاب	133	4.05	1.0611	كبيرة	2
37	كثرة الآيات المتشابهة في المقرر حفظه.	المتخصصين	35	2.51	1.0108	غير موافق	4
		الطلاب	133	3.97	1.0903	كبيرة	3
38	عدم توضيح الكلمات الصعبة في الآيات المقررة حفظها.	المتخصصين	35	2.97	1.1500	إلى حد ما	3
		الطلاب	133	3.81	1.1425	كبيرة	
39	عدم الاهتمام بأحكام التلاوة وقواعدها	المتخصصين	35	3.42	0.9482	كبيرة	1
		الطلاب	133	3.9	1.0903	كبيرة	4
40	عدم وجود تفسير إجمالي يساعد علي فهم مضمون الآيات مما يبسر حفظها.	المتخصصين	35	3.4	1.1427	إلى حد ما	2
		الطلاب	133	3.92	1.0633	كبيرة	5
	المتوسط العام للمحور الثالث	المتخصصين	35	2.73	1.0593	إلى حد ما	
		الطلاب	133	3.9	1.1283	كبيرة	
المحور الرابع: أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس							
41	عدم التنوع في طرق تدريس القرآن الكريم.	المتخصصين	35	3.65	1.0556	كبيرة	2
		الطلاب	133	3.87	1.0591	كبيرة	6
42	عدم استخدام طرق تدريس فعالة لحفظ الآيات المقررة.	المتخصصين	35	3.77	1.0025	كبيرة	1
		الطلاب	133	4.04	0.9836	كبيرة	2
43	كثرة عدد الطلاب في بعض الشعب النوعية.	المتخصصين	35	3.34	0.9684	إلى حد ما	7
		الطلاب	133	3.46	1.1905	كبيرة	8
44	عدم وجود مكان مناسب ومخصص لتدريس القرآن الكريم.	المتخصصين	35	3.65	1.1617	كبيرة	2 م
		الطلاب	133	3.87	1.1284	كبيرة	7
45	عدم توفير دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس.	المتخصصين	35	3.51	1.2688	كبيرة	4
		الطلاب	133	4	1.0298	كبيرة	4

أسباب رسوب طلاب الشعب النوعية في كلية التربية جامعة الأزهر في
استظهار مقرر القرآن الكريم ومقترحات علاجها من وجهة نظر ...
د/ عبد الرحمن أحمد
عبد الخالق

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
46	افتقار طرق التدريس لعنصري التشويق والإثارة .	المتخصصين	35	3.42	1.1189	كبيرة	6
		الطلاب	133	3.97	1.0110	كبيرة	5
47	ضعف الاهتمام بالمتشابه من القرآن الكريم .	المتخصصين	35	3.48	1.1725	كبيرة	5
		الطلاب	133	4	10112	كبيرة	3
48	ضعف مراعاة الفروق الفردية للطلاب .	المتخصصين	35	3.54	1.0387	كبيرة	3
		الطلاب	133	4.27	0.8470	كبيرة	1
المتوسط العام للمحور الرابع		المتخصصين	35	3.55	1.0983	كبيرة	
		الطلاب	133	3.94	1.0325	كبيرة	
المحور الخامس: أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة التعليمية							
49	قلة استخدام الوسائل التعليمية المعينة علي الحفظ الصحيح كالأشرطة المسجلة و cd، وبرامج الموبايل والكمبيوتر..ونحوها	المتخصصين	35	3.97	0.9847	كبيرة	1
		الطلاب	133	3.76	1.1605	كبيرة	2
50	استخدام الطلاب لمصاحف ذات حجم صغير	المتخصصين	35	2.94	1.0831	إلى حد ما	4
		الطلاب	133	3.34	1.2188	إلى حد ما	5
51	عدم وجود مختبرات صوت لمحاضرات القرآن الكريم	المتخصصين	35	3.77	1.0595	كبيرة	2
		الطلاب	133	3.76	1.1138	كبيرة	3
52	عدم تكليف الطلاب بكتابة الآيات المقرر حفظها	المتخصصين	35	3.34	1.1867	إلى حد ما	3
		الطلاب	133	3.6	1.2782	كبيرة	
53	قلة الاستعانة بالمسابقات والمنافسة بين الطلاب في حفظ وتجويد القرآن .	المتخصصين	35	3.77	1.0025	كبيرة	2 م
		الطلاب	133	3.87	1.1012	كبيرة	1
المتوسط العام للمحور الخامس		المتخصصين	35	3.56	1.0633	كبيرة	
		الطلاب	133	3.67	1.1745	كبيرة	
المحور السادس: أسباب الضعف الخاصة بالتقويم							
54	عدد أسئلة الامتحان التحريري لا يتناسب والوقت المخصص للإجابة عنها	المتخصصين	35	2.62	1.2147	إلى حد ما	5
		الطلاب	133	4.01	1.0073	كبيرة	1

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
55	لا تقيس أسئلة الاختبار أهدافا محددة لمقرر الحفظ	المتخصصين	35	2.65	1.1617	إلى حد ما	4
		الطلاب	133	3.93	1.0014	كبيرة	4
56	عدم تنوع مستويات الأسئلة (مقالية – وموضوعية	المتخصصين	35	2.45	1.2209	غير موافق	6
		الطلاب	133	3.98	1.1546	كبيرة	3
57	اقتصار تقويم حفظ القرآن الكريم علي نهاية العام الدراسي فقط	المتخصصين	35	3.6	1.0627	كبيرة	1
		الطلاب	133	4	1.1579	كبيرة	2
58	عدم تسليم كتاب تدريبات أو مصحف يتضمن تدريبات بها أسئلة وأنشطة لقياس تقويم حفظ الطلاب للمقرر حفظ .	المتخصصين	35	2.91	1.2455	إلى حد ما	2
		الطلاب	133	3.98	1.0515	كبيرة	3م
59	عدم تضمن تعليمات الاختبار النص علي الكتابة بالرسم العثماني أو الرسم الإملائي المعتاد .	المتخصصين	35	2.71	1.1264	إلى حد ما	3
		الطلاب	133	3.58	1.3034	كبيرة	5
المتوسط العام للمحور السادس		المتخصصين	35	2.82	1.1719	إلى حد ما	
		الطلاب	133	3.91	1.1126	كبيرة	
المتوسط العام للاستبيان		المتخصصين	35	3.27	1.1115	إلى حد ما	
		الطلاب	133	3.81	1.1243	كبيرة	

(ن=168). ويتضح من النتائج المعروضة بالجدول السابق: (4):

- 1- أن استجابات عينة المتخصصين علي جميع مجالات استبانة أسباب تزيد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في استظهار مقرر القرآن الكريم ككل ، كانت بدرجة موافقة إلى حد ما ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات الستة للاستبانة ككل : (3.27) ، وانحراف معياري : (1.1719) .
- 2- أن استجابات عينة المتخصصين علي المجال الأول : أسباب نسب رسوب الخاصة بالطالب ككل ، كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها : (3.71) ، وانحراف معياري (0.8785) ، كما كانت استجاباتهم على المجال الرابع: أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس بدرجة موافقة كبيرة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل : (3.55) ، وانحراف معياري (1.0983) ، وكذلك كانت استجاباتهم بدرجة كبيرة على المجال الخامس: أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة التعليمية ؛ حيث بلغ

المتوسط الحسابي على المجال ككل : (3.56) ، و بانحراف معياري : (1.0633) ، بينما كانت استجاباتهم على المجال الثاني : أسباب الضعف الخاصة بالأهداف بدرجة موافقة إلى حد ما ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل : (3.28) ، و بانحراف معياري : (1.3981) ، كما كانت استجاباتهم على المجال الثالث : أسباب الضعف الخاصة بالمحتوى بدرجة موافقة إلى حد ما ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل : (2.73) ، و بانحراف معياري : (1.0593) ، وأيضاً كانت استجاباتهم على المجال السادس : أسباب الضعف الخاصة بالتقويم بدرجة موافقة إلى حد ما ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل : (2.82) ، و بانحراف معياري : (1.1719) .

3- أن استجابات عينة الطلاب على جميع مجالات استبانة أسباب نسب رسوب طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ككل ، كانت بدرجة موافقة كبيرة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات الستة ككل : (3.81) ، و انحراف معياري : (1.1243) .

4- أن استجابات عينة الطلاب على كل مجال من مجالات استبانة أسباب نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في حفظ مقرر القرآن الكريم على حدة ، كانت بدرجة موافقة كبيرة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات من الأول وحتى السادس على الترتيب التالي : (3.74) ، (3.75) ، (3.9) ، (3.94) ، (3.67) ، (3.91) ، و بانحراف معياري على الترتيب : (1.1001) ، (1.1981) ، (1.1283) ، (1.0325) ، (1.1745) ، (1.1126) .

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة وتفسيرها : من خلال ما سبق يتضح أن نتائج استجابات عينة المتخصصين على المجالات الستة لاستبانة أسباب نسب رسوب طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ، كانت درجة الموافقة عليها من وجهة نظرهم : (إلى حد ما) ، وكانت لدى عينة الطلاب بدرجة كبيرة ؛ وتشير تلك النتائج إلى قناعة أفراد العينة – متخصصين وطلاب- بأن الأسباب الواردة بالاستبانة في محاورها الستة ، هي من الأسباب الحقيقية الفعلية ، المسببة لضعف حفظ طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في مقرر القرآن الكريم عليهم ؛ وإن كانت بنسبة كبيرة لدى الطلاب ، وربما يكون ذلك لأنهم أصحاب المشكلة الفعلية ، والذين يشعرون بتحقيق هذه الأسباب فيهم .

ويمكن القول أن هذه النتيجة ، تتفق مع معظم الدراسات السابقة الواردة بالدراسة الحالية وبالأخص دراسة: شادي أبو لطيفة ، وعبد الكريم الصلاحين 2020م ، والتي أشارت إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى مجالات أسباب ضعف طلبية تخصص معلم صف في جامعة الطفيلة التقنية في مهارة التلاوة والتجويد من وجهة نظرهم جاء على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة ، وليس في نتائج الدراسات السابقة بتلك الدراسة ، ما يشير إلى اختلاف نتائجها مع تلك النتيجة .

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة : ونصه: إلى أي مدى تختلف درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف الفرقة الدراسية حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم ؟ وللتحقق من صحة الفرض الصفري الأول للدراسة ونصه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة : ($\alpha=0.05$) بين استجابات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حول أسباب ضعفهم ورسوبهم في مقرر حفظ القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة) ، ولتحديد وجود فروق في

استجابات عينة البحث من طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حول أسباب تزايد نسب رسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم، تم تطبيق الاستبانة الخاصة بذلك، وتحليل نتائجها إحصائياً، باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي: (One-Way ANOVA)، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها. جدول: (5) يوضح

قيم (ف) لاختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة الطلاب حول أسباب الضعف والرسوب في حفظ مقرر القرآن الكريم (ن=131)

مجالات الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة المحسوبة p
أسباب خاصة بالطلاب	بين المجموعات	6.103	3	2.034	0.008	غير دالة
	داخل المجموعات	33645.8	129	260.821		
	المجموع	33651.9	132			
أسباب خاصة بالأهداف	بين المجموعات	25.87	3	8.626	0.459	غير دالة
	داخل المجموعات	2424.12	129	18.792		
	المجموع	2450	132			
أسباب خاصة بالمحتوى	بين المجموعات	115.78	3	38.59	1.036	غير دالة
	داخل المجموعات	4805.02	129	37.24		
	المجموع	4920.81	132			
أسباب خاصة بطرق التدريس	بين المجموعات	93.25	3	31.08	0.845	غير دالة
	داخل المجموعات	4745.84	129	36.79		
	المجموع	4839.09	132			
أسباب خاصة بالوسائل والأنشطة	بين المجموعات	79.40	3	26.46	1.451	غير دالة
	داخل المجموعات	2353.54	129	18.245		
	المجموع	2432.9	132			
أسباب خاصة بالتقويم	بين المجموعات	92.80	3	30.602	1.296	غير دالة
	داخل المجموعات	3045.42	129	23.608		
	المجموع	3137.23	132			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	1184.8	3	394.94	0.340	غير دالة
	داخل المجموعات	149653.5	129	1160.1		
	المجموع	150838.3	132			

ويتبين من الجدول السابق : (5) ما يلي :

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة) على الاستبانة المتضمنة لتلك الأسباب ككل من وجهة نظر هؤلاء الطلاب ؛ حيث بلغت قيمة اختبار : (ف) علميا: (0,340)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ؛ بينما بلغت قيمة الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS : (0.796) وهي أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0,05) .
- 2- عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة) من وجهة نظر هؤلاء الطلاب، وهي: الأسباب الخاصة بالطلاب، والأسباب الخاصة بالأهداف، والأسباب الخاصة بالمحتوى، والأسباب الخاصة بطرق التدريس، والأسباب الخاصة بالوسائل والأنشطة، والأسباب الخاصة بالتقويم، فقد بلغت قيمة اختبار (ف) عليها حسب الترتيب التالي : (0,008؛ 0,459؛ 1,036؛ 0,845؛ 1,451؛ 1,296) ؛ وجميعها قيم غير دالة إحصائياً ؛ حيث بلغت الدلالة المحسوبة باستخدام برنامج SPSS (0,999؛ 0,711؛ 0,379؛ 0,472؛ 0,231؛ 0,279)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0,05)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حول أسباب ضعفهم ورسوبهم في مادة القرآن الكريم على المجالات الستة للاستبانة تعزي لاختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة).

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وتفسيرها :

في ضوء ما تم عرضه، ونظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=α) تعزي لمتغير الفرقة الدراسية في استجابات عينة الدراسة حول أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ورسوبهم في مادة القرآن الكريم على الاستبانة ككل بمجالاتها الستة، فقد تم قبول الفرض الصفري الأول للدراسة، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول أسباب تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة) .

وربما يرجع ذلك إلي شعور وإحساس كافة طلاب تلك الشعب بفرقها الدراسية الأربعة ، واقتناعهم بأن أسباب ضعف الكثير منهم في حفظ مقرر القرآن الكريم ؛ والمؤدي لرسوب نسبة كبيرة منهم فيه- كما جاء تحديدها مسبقا في مقدمة الدراسة – تنطبق عليهم تماما ، وتؤكد تلك النتيجة صدق وثبات استبانة أسباب الضعف – الواردة بالدراسة الميدانية -وهو ما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب تلك الشعب بفرقها الدراسية الأربعة ، وانطلاقا من تلك النتائج ، فإن ذلك يتطلب ضرورة تقديم مقترحات؛ لعلاج تلك الأسباب المؤدية إلى تدني حفظ طلاب تلك الشعب النوعية لمقرر القرآن الكريم

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ونصه: ما مقترحات علاج تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب؟. تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، ويمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها من خلاله بالجدول التالي

جدول: (6)

المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأراء عينة البحث (المتخصصين والطلاب) حول درجة الموافقة على مقترحات علاج أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في حفظ مقرر القرآن الكريم (ن=161)

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الأول: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالطلاب							
1	حث الطلاب على إخلاص النية لله - تعالي- وابتغاء الأجر الثواب منه في حفظ القرآن الكريم والعمل	المتخصصين	10	4.7	0.6749	كبيرة جدا	1
2	حث الطلاب على وجود العزيمة الصادقة لتحقيق أهداف حفظ مقرر القرآن الكريم بما لأهله من مكانة وثواب عظيم علي ذلك.	الطلاب	151	4.6	0.7569	كبيرة جدا	2
3	تكليف الطلاب - في كل سكتين- بأنشطة قرآنية في المقرر حفظه تحدد من انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المشتتات المؤثرة علي حفظه	المتخصصين	10	4.3	0.8237	كبيرة جدا	2
4	تقويم الطلاب - في كل سكتين- أولا بأول في المقرر المطلوب حفظه حتى لا يتم تأجيل حفظهم للمقرر حتى نهاية العام الدراسي	الطلاب	151	4.38	0.8933	كبيرة جدا	11
5	تأكد أعضاء الهيئة المعاونة من قدرة كل طالب علي مراعاة أحكام التجويد في تلاوته وحفظه أثناء تقويم حفظهم.	المتخصصين	10	4	0.9428	كبيرة	5
6	إلزام الطلاب بتلقي تلاوة القرآن الكريم وحفظه علي يد شيخ مجيد متقن من خلال شهادة موثقة من الشيخ.	الطلاب	151	4.07	0.9736	كبيرة	19
7	تقويم الطلاب - في كل سكتين- أولا بأول في المقرر المطلوب حفظه حتى لا يتم تأجيل حفظهم للمقرر حتى نهاية العام الدراسي	المتخصصين	10	4.2	1.2292	كبيرة	3
8	تأكد أعضاء الهيئة المعاونة من قدرة كل طالب علي مراعاة أحكام التجويد في تلاوته وحفظه أثناء تقويم حفظهم.	الطلاب	151	4.43	0.8907	كبيرة جدا	7
9	تأكد أعضاء الهيئة المعاونة من قدرة كل طالب علي مراعاة أحكام التجويد في تلاوته وحفظه أثناء تقويم حفظهم.	المتخصصين	10	4	0.9428	كبيرة	5
10	إلزام الطلاب بتلقي تلاوة القرآن الكريم وحفظه علي يد شيخ مجيد متقن من خلال شهادة موثقة من الشيخ.	الطلاب	151	4.07	0.9736	كبيرة	19
11	تأكد أعضاء الهيئة المعاونة من قدرة كل طالب علي مراعاة أحكام التجويد في تلاوته وحفظه أثناء تقويم حفظهم.	المتخصصين	10	3.9	1.1972	كبيرة	6
12	إلزام الطلاب بتلقي تلاوة القرآن الكريم وحفظه علي يد شيخ مجيد متقن من خلال شهادة موثقة من الشيخ.	الطلاب	151	3.96	1.1963	كبيرة	20

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	تحديد مصحف واحد للحفظ وعدم تغييره (المصحف أو الكتاب المتضمن للأجزاء المقررة والمقترح عمله) مع اقتصار حل الامتحان في ضوئه.	المتخصصين	10	3.4	1.0749	إلى حد ما	10
		الطلاب	151	4.33	0.9071	كبيرة جدا	13
8	التأكد من معرفة الطلاب بالرسم العثماني والفرق بينه وبين الرسم الإملائي العادي واختبارهم في ذلك.	المتخصصين	10	3.7	0.6749	كبيرة	7
		الطلاب	151	3.78	1.1696	كبيرة	21
9	التأكد من معرفة الطلاب بالمصطلحات الموجودة بالمصحف الشريف، كعلامات المد الفرعي، وعلامات الوقف اللازم والجائز والممنوع، وغير ذلك من الضوابط التي استنبطها العلماء لتعين القارئ على التلاوة الصحيحة واختبارهم فيها.	المتخصصين	10	3.5	1.1785	كبيرة	9
		الطلاب	151	4.1	1.0693	كبيرة	18
10	إعطاء الطلاب صورة شمسية إجمالية لمضمون ومعاني الآيات القرآنية: بحيث تساعدهم على حفظها بسهولة واختبارهم فيها.	المتخصصين	10	3.7	1.1595	كبيرة	7 م
		الطلاب	151	4.19	0.9523	كبيرة	16
11	تقويم الطلاب في الالتزام بأداب التلاوة والحفظ.	المتخصصين	10	3.9	0.7378	كبيرة	6 م
		الطلاب	151	4.39	0.8080	كبيرة جدا	10
12	تخليص أسنة عيوب النطق عند بعض الطلاب - كالفأفة، والنأنة ونحوهما - أثناء التدريس وعند التقويم للمقرر.	المتخصصين	10	3.6	1.1737	كبيرة	8
		الطلاب	151	4.22	0.8654	كبيرة جدا	15
13	الحرص على علاج الضعف في القراءة الجهرية، وفي النطق الصحيح للحروف والكلمات عند بعض الطلاب.	المتخصصين	10	4.2	0.6324	كبيرة	3 م
		الطلاب	151	4.44	0.7969	كبيرة جدا	6
14	منع سرعان اللهجات العامية والأعجمية للتلاوة والحفظ للقرآن الكريم.	المتخصصين	10	3.7	0.9486	كبيرة	7 م
		الطلاب	151	4.42	0.8567	كبيرة جدا	8
15	التأكد من استفادة الطلاب من الوسائل التعليمية المعينة على الحفظ الصحيح كالأشرطة	المتخصصين	10	4	0.6666	كبيرة	5 م
		الطلاب	151	4.42	0.7868	كبيرة	8 م



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	المسجلة لكبار القراء للحصري والمنشأوي وغيرهما الموجودة على موبائلاتهم وعلى ما معهم من وسائل أخرى معينة.					جدا	
16	تعريف الطلاب بأحكام التجويد الأساسية وكيفية تطبيقها مع التأكد من تحققها لديهم .	المتخصصين الطلاب	10 151	4.2 4.3	0.7888 0.9018	كبيرة جدا	3 م 14
17	عدم تكليف الطلاب بالانتقال إلى حفظ جديد إلا بعد التأكد من حفظهم القديم.	المتخصصين الطلاب	10 151	4.3 4.49	0.6749 0.7989	كبيرة جدا	2 م 5
18	إرشاد الطلاب إلى الحفظ في مكان هادئ بعيدا عن المشتتات التي تضعف الحفظ.	المتخصصين الطلاب	10 151	3.9 4.49	1.2866 0.7199	كبيرة جدا	6 م 5 م
19	بث الثقة في الطالب حتى لا يؤثر الخجل والخوف عليه أثناء التسميع والامتحان شفويا كان أم تحريريا.	المتخصصين الطلاب	10 151	4.2 4.62	0.4216 0.7187	كبيرة جدا	3 م 1
20	تعريف الطلاب بأوجه التشابه في الآيات المتشابهة في مفرداتها وكيفية التمييز بينها.	المتخصصين الطلاب	10 151	3.7 4.41	1.1595 0.9184	كبيرة جدا	7 م 9
21	التأكد من كيف ما يحفظه الطالب وليس بكم حفظه ولا سرعته فيه.	المتخصصين الطلاب	10 151	4 4.52	0.8165 0.8151	كبيرة جدا	5 م 4
22	التسميع للطالب من أوائل السور والأجزاء وأثناءها وفي نهايتها	المتخصصين الطلاب	10 151	3.9 4.18	1.1972 0.9480	كبيرة كبيرة	6 م 17
23	تكليف الطلاب بكتابة ما يطلب حفظه بخط واضح (أما حسب الرسم العثماني ، وأما حسب الرسم الإملائي العادي الصحيح)	المتخصصين الطلاب	10 151	3.3 3.71	0.8232 1.1909	إلى حد ما كبيرة	11 22
24	توزيع درجات لالتزام الطالب بالحضور سكاشن القرآن الكريم	المتخصصين الطلاب	10 151	4.1 4.19	0.8756 1.0133	كبيرة كبيرة	4 م 16 م

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
25	توجيه الطلاب لاختيار الأوقات المناسبة للحفظ وخاصة في البكور .	المتخصصين	10	4.2	0.7888	كبيرة	3 م
		الطلاب	151	4.37	0.8465	كبيرة جدا	12
المتوسط العام للمحور الأول		المتخصصين	10	3.97	0.9048	كبيرة	
		الطلاب	151	4.31	0.9011	كبيرة جدا	
المحور الثاني: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالأهداف							
26	تحديد أهداف عامة مناسبة لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم لكل شعبة من الشعب النوعية بكلية التربية ، تراعي اختيار عدد محدد من الآيات المرتبطة بطبيعة الشعبة .	المتخصصين	10	3.9	0.9944	كبيرة	1
		الطلاب	151	4.45	0.8310	كبيرة جدا	1
27	تحديد الأهداف المعرفية للأجزاء والصور المقرر حفظها على الطلاب في كل شعبة وفي كل فرقة دراسية من الفرق الأربعة على حدة.	المتخصصين	10	3.3	1.1595	إلى حد ما	4
		الطلاب	151	4.35	0.7945	كبيرة جدا	2
28	وضع أهداف وجدانية للأجزاء والصور المقرر حفظها على الطلاب في كل شعبة وفي كل فرقة دراسية من الفرق الأربعة على حدة.	المتخصصين	10	3.6	0.8432	كبيرة	2
		الطلاب	151	4.29	0.8531	كبيرة جدا	3
29	تحديد أهداف مهارية للأجزاء والصور المقرر حفظها على الطلاب في كل شعبة، وفي كل فرقة دراسية من فرقها الأربعة على حدة.	المتخصصين	10	3.6	0.9660	كبيرة	2م
		الطلاب	151	4.28	0.8195	كبيرة جدا	4
30	تنوع مستويات الأهداف المعرفية للأجزاء والصور المقرر حفظها حسب المستويات المعرفية الستة لعلوم	المتخصصين	10	3.5	0.9718	كبيرة	3
		الطلاب	151	4.12	0.9473	كبيرة	5
المتوسط العام للمحور الثاني		المتخصصين	10	3.58	0.9869	كبيرة	
		الطلاب	151	4.3	0.8490	كبيرة جدا	



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الثالث: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالمحتوى							
31	تحديد الأجزاء والسور المقرر حفظها لكل شعبة من الشعب النوعية حسب الأهداف المحددة لها.	المتخصصين	10	3.5	1.3540	كبيرة	2
		الطلاب	151	4.43	0.7874	كبيرة جدا	4
32	ارتباط المحتوى المقرر حفظه مع الأهداف التي تم تحديدها.	المتخصصين	10	3.4	1.0749	إلى حد ما	3
		الطلاب	151	4.35	0.8433	كبيرة جدا	5
33	تنوع الأجزاء والسور المقرر حفظها ما بين السور الطويلة وقصار السور وكذلك بين السور التي يسهل حفظها كسورة يوسف ومريم وطه... ونحوها.	المتخصصين	10	3.4	1.0749	إلى حد ما	3م
		الطلاب	151	4.31	0.9045	كبيرة جدا	6
34	تسليم طلاب كل فرقة دراسية كتابا أو مصحفا؛ مقتصرًا على الأجزاء والسور المقرر حفظها	المتخصصين	10	3.1	0.9944	إلى حد ما	4
		الطلاب	151	4.51	0.8234	كبيرة جدا	2
35	تضمين كتاب الطالب أو مصحفه، تفسيرًا إجمالًا يعينه على فهم الآيات وحفظها بسهولة ويسر.	المتخصصين	10	2.8	1.1352	إلى حد ما	5
		الطلاب	151	4.52	0.7376	كبيرة جدا	1
36	تضمين كتاب الطالب ومصحفه توضيحًا للآيات المتشابهة والربط بينها لمساعدته على الحفظ دون أخطاء وتشتت.	المتخصصين	10	3.7	1.2516	كبيرة	1
		الطلاب	151	4.47	0.8232	كبيرة جدا	3
37	تضمين كتاب الطالب أو مصحفه بعض أحكام التجويد المرتبطة بالآيات التي يكلف بحفظها.	المتخصصين	10	3.7	1.1737	كبيرة	1م
		الطلاب	151	4.29	0.9150	كبيرة جدا	7
المتوسط العام للمحور الثالث		المتخصصين	10	3.35	1.1512	إلى حد ما	
		الطلاب	151	4.41	0.8334	كبيرة جدا	

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الرابع: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس							
4	يبدأ عضو هيئة التدريس المعاون بتلاوة المقطع أو السورة المراد حفظها تلاوة مراعية لأحكام التجويد ، ثم يكلف الطلاب المتميزين بتلاوتها ، ثم يغيرهم حتى يتأكد من إتقان الجميع لتلاوتها .	المتخصصين	10	3.5	1.1785	كبيرة	4
38	يعطي العضو نبذة مختصرة عن الآية أو الآيات المراد حفظها ، يبين فيها المعنى الإجمالي للآيات وسبب نزولها – إن وجد- ويربط بين الآيات ليسهل حفظها .	الطلاب	151	3.95	1.1155	كبيرة	1
39	تنوع طرق تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظا .	المتخصصين	10	4.5	0.7071	كبيرة جدا	1
40	إعداد دليل معلم يسترشد بها في اختيار طريقة التدريس المناسبة .	الطلاب	151	3.78	1.1938	كبيرة	2
41	استخدام التقويم اليومي والأسبوعي والشهري والفصلي من العضو للطلاب .	المتخصصين	10	4.4	0.6992	كبيرة جدا	2
42	إعداد دليل معلم يسترشد بها في اختيار طريقة التدريس المناسبة .	الطلاب	151	3.41	1.3380	كبيرة	5
43	إعداد دليل معلم يسترشد بها في اختيار طريقة التدريس المناسبة .	المتخصصين	10	3.4	1.4298	إلى حد ما	5
44	استخدام التقويم اليومي والأسبوعي والشهري والفصلي من العضو للطلاب .	الطلاب	151	3.45	1.3793	كبيرة	4
45	استخدام التقويم اليومي والأسبوعي والشهري والفصلي من العضو للطلاب .	المتخصصين	10	4.3	0.6749	كبيرة جدا	3
		الطلاب	151	3.55	1.4030	كبيرة	3
المتوسط العام للمحور الرابع		المتخصصين	10	4.02	0.9379	كبيرة	
المتوسط العام للمحور الرابع		الطلاب	151	3.63	1.2859	كبيرة	
المحور الخامس: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة							
43	تفعيل معمل الصوتيات الموجود بالكلية في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب الشعب النوعية بالكلية .	المتخصصين	10	3.8	1.0328	كبيرة	5
44	تخصيص قاعات لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم ، يوضع فيها كل الوسائل المعينة في ذلك .	الطلاب	151	4.39	0.8569	كبيرة جدا	3
45	طباعة مصحف بالرسم العثماني وبالألوان التي يشير كل لون منها لأية أو عدة آيات تتناول موضوعا	المتخصصين	10	4.2	0.9189	كبيرة	2
3 م		الطلاب	151	4.51	0.7820	كبيرة جدا	1
45	طباعة مصحف بالرسم العثماني وبالألوان التي يشير كل لون منها لأية أو عدة آيات تتناول موضوعا	المتخصصين	10	3.9	0.9944	كبيرة	4
3 م		الطلاب	151	4.39	0.9016	كبيرة	3 م



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	معينا يحسن الوقوف عليه، وبحيث يتضمن المقرر حفظه فقط على طلاب كل فرقة دراسية على حدة.					جدا	
46	عمل موقع تعليمي يستعين الطالب من خلاله بحفظ المقرر ومتابعة أدائه العملي (والشفوي) والتكليفات فيه	المتخصصين	10	3.8	1.1352	كبيرة	5 م
		الطلاب	151	4.39	0.8715	كبيرة جدا	3 م
47	إعطاء كل طالب cd يتضمن تسجيلاً - صوتياً أو صوتياً مرئياً- لكبار القراء كالشيخ الحصري والشيخ المنشاوي أو البنا أو غيرهم ، حسب رغبة الطالب للمقرر حفظه في كل فرقة دراسية	المتخصصين	10	3.3	0.9486	إلى حد ما	6
		الطلاب	151	4.23	1.0875	كبيرة جدا	6
48	عمل مختبرات صوت لمحاضرات القرآن الكريم	المتخصصين	10	4.2	0.9189	كبيرة	2 م
		الطلاب	151	4.11	0.9793	كبيرة	8
49	توجيه الطلاب إلى المواقع الإسلامية التي تعني بالتحفيظ للقرآن الكريم وتعلم أحكام تجويده	المتخصصين	10	4.4	0.6992	كبيرة جدا	1
		الطلاب	151	4.32	0.8370	كبيرة جدا	4
50	إرشاد الطلاب إلى تنصيب برامج التحفيظ؛ كالمصحف المعلم للشيخ محمود الحصري والمصحف المعلم للشيخ محمود المنشاوي وغيرهما على الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم	المتخصصين	10	4.2	1.0328	كبيرة	2 م
		الطلاب	151	4.29	0.9294	كبيرة جدا	5
51	وضع أنشطة بكتاب أو مصحف الطالب في المقرر ؛ بحيث تساعده على إتقان حفظه للمقرر وفهمه .	المتخصصين	10	3.8	1.4757	كبيرة	5 م
		الطلاب	151	4.23	0.9412	كبيرة جدا	6 م
52	تكليف الهيئة المعاونة من تخصصات الدراسات الإسلامية بسكاشن عملي لمادة القرآن الكريم.	المتخصصين	10	4.1	0.8765	كبيرة	3
		الطلاب	151	4.16	1.0412	كبيرة	7

م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
53	عمل مسابقات للطلاب في الحفظ والتلاوة والتفسير ومنح الفائزين جوائز وأوسمة تكريم.	المتخصصين	10	3.9	1.3703	كبيرة	4 م
		الطلاب	151	4.41	0.7776	كبيرة جدا	2
	المتوسط العام للمحور الخامس	المتخصصين	10	3.96	1.0366	كبيرة	
		الطلاب	151	4.31	0.9186	كبيرة جدا	
المحور السادس: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالتقويم							
54	وضوح تعليمات أسئلة الامتحان .	المتخصصين	10	4.2	1.0328	كبيرة	2
		الطلاب	151	4.56	0.7622		2
55	اتساق الأسئلة مع أهداف تدريس مقرر حفظ القرآن الكريم	المتخصصين	10	2.9	1.4491	إلى حد ما	8
		الطلاب	151	4.53	0.7373		3
56	مراعاة الأسئلة للفروق الفردية مع تنوعها وتنوع مستوياتها	المتخصصين	10	3.4	1.3499	إلى حد ما	7
		الطلاب	151	4.57	0.8042		1
57	عمل دليل للتدريبات؛ يتضمن أسئلة تحريرية متنوعة مقالية وموضوعية كنماذج لأسئلة الامتحان يقوم بالإجابة عنها	المتخصصين	10	4.3	0.8232	كبيرة جدا	1
		الطلاب	151	4.45	0.8061		4
58	وضع أسئلة تغطي المقرر كله - من أول السور ووسطها وآخرها - مع مراعاة كافية الزمن للإجابة والمراجعة للطالب	المتخصصين	10	3.8	1.3165	كبيرة	4
		الطلاب	151	4.01	1.1458		9
59	تضمين أسئلة الاختبار أسئلة تقيس التفسير الإجمالي المبسط لبعض الآيات القرآنية المقرر حفظها .	المتخصصين	10	4.1	1.4491	كبيرة	3
		الطلاب	151	3.9	1.1874		10
60	تضمين أسئلة الاختبار أسئلة تقيس بعض أحكام التجويد المرتبطة بالآيات القرآنية الكريمة المقرر حفظها .	المتخصصين	10	3.6	1.6465	كبيرة	5
		الطلاب	151	3.81	1.2617		11
61	التقويم المستمر للطالب في بداية العام الدراسي وأثنائه - بواسطة المتخصصين من الهيئة المعاونة بمعمل القرآن- وفي نهايته بالمعمل	المتخصصين	10	3.6	1.5776	كبيرة	5 م
		الطلاب	151	4.13	1.0200		7



م	المحاور والعبارات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	وفي الامتحان التحريري أيضا ، وتحت إشراف الخبراء المتخصصين						
62	حصر درجات الامتحان الشفوي في القرآن الكريم علي الجانب العملي الذي يؤديه أفراد الهيئة المعاونة وتحت إشراف أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات الإسلامية	المتخصصين	10	3.5	1.6499	كبيرة	6
		الطلاب	151	4.22	0.9672		5
63	توزيع درجات امتحان العملي (الشفوي) كالاتي: 15 درجة للحضور + 15 درجات للتكليفات + 30 درجة لامتحان نهاية العام، وتخصيص 40 درجة للامتحان التحريري في نهاية العام، أو توزيع آخر للدرجات تقترحوه سيادتكم.	المتخصصين	10	3.6	1.5776	كبيرة	5 م
		الطلاب	151	4.17	1.1417		6
64	إعطاء الطالب الحافظ 5 أجزاء تقدير ممتاز ، والحافظ 4 أجزاء تقدير جيد جدا ، والحافظ 3 أجزاء تقدير جيد ، والحافظ 2 جزءان تقدير مقبول، والحافظ 1 جزء واحدا تقدير ضعيف ، وغير الحافظ تقدير راسب	المتخصصين	10	3.5	1.6499	كبيرة	6 م
		الطلاب	151	4.02	1.0767		8
		المتخصصين	10	3.68	1.4111	كبيرة	
		الطلاب	151	4.22	0.9918	كبيرة جدا	
		المتخصصين	10	3.82	1.0714	كبيرة	
		الطلاب	151	4.25	0.9633	كبيرة جدا	

يتضح من خلال النتائج المعروضة بالجدول السابق : (6) ما يلي :

1- أن استجابات عينة المتخصصين على جميع مجالات استبانة مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ورسوبهم في استظهار مقرر القرآن الكريم ككل ، كانت بدرجة موافقة كبيرة : حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل : (3.82) ، وانحراف معياري : (1.0714).

2- أن استجابات عينة المتخصصين علي كل مجال من مجالات استبانة مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ورسوبهم في

استظهار مقرر القرآن الكريم ، كانت بدرجة موافقة كبيرة علي خمسة محاور منها ، وهي علي الترتيب : المحور الأول – والثاني – والرابع-والخامس-والسادس) ، بمتوسطات حسابية بنفس الترتيب لتلك المحاور: (3.97) ، (3.58) ، (4.02) ، (3.96) ، (3.5) ، وبانحرافات معيارية بنفس ترتيبها كالتالي: (0.9048) ، (0.9869) ، (0.9379) ، (1.0366) ، (1.6499) ، بينما كان بدرجة موافقة إلي: (حد ما) في المجال الثالث بمتوسط: (3.35) وانحراف معياري: (1.1512) .

3- أن استجابات عينة الطلاب علي جميع محاور استبانة مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في استظهار مقرر القرآن الكريم ككل ، كانت بدرجة موافقة كبيرة جدا ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل : (4.25) ، وبانحراف معياري : (0.9633) .

4- أن استجابات عينة الطلاب علي كل محور من محاور استبانة مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في استظهار مقرر القرآن الكريم ، كانت بدرجة موافقة كبيرة جدا ، علي خمسة محاور منها ، وهي على الترتيب : المحور الأول – والثاني – والثالث-والخامس-والسادس) ، بمتوسطات حسابية بنفس الترتيب لتلك المحاور : (4.31) ، (4.3) ، (4.41) ، (4.31) ، (3.68) ، وبانحرافات معيارية كالتالي : (0.9011) ، (0.8490) ، (0.8334) ، (0.9186) ، (0.9918) ، بينما كانت بدرجة كبيرة في المحور الرابع بمتوسط حسابي : (3.63) ، وبانحراف معياري : (1.2859) .

مناقشة نتائج السؤال الثالث وتفسيرها :

في ضوء هذه النتائج السابقة يتضح : أن مقترحات علاج أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ورسوبهم في استظهار مقرر القرآن الكريم ، من وجهة نظر المتخصصين كانت بدرجة كبيرة على الاستبانة ككل وعلي خمسة مجالات منها ، بينما كانت في مجال واحد منها بدرجة إلى حد ما ؛ وأنها كانت بدرجة كبيرة جدا على الاستبانة ككل لعينة الطلاب ، كما كانت كبيرة جدا على خمسة مجالات منها ، وكبيرة علي مجال واحد فقط منها عند هؤلاء .

وهذه نتيجة منطقية وصحيحة إحصائيا ، وتدلل هذه النتائج علي أن هذه الفئة لديها إحساس وشعور بأن تلك المقترحات الواردة في الاستبانة من أبرز المقترحات والعوامل التي يمكن أن تسهم في حل مشكلة طلاب تلك الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في حفظ مقرر القرآن الكريم عليهم .

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة : ونصه: إلي أي مدي تختلف درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر باختلاف الفرقة الدراسية في استظهار مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر الطلاب باختلاف الفرقة الدراسية؟ ، وللتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية، ولتحديد وجود فروق في استجابات عينة الطلاب من الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حول مقترحات أسباب ضعفهم ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم، تم تطبيق الاستبانة عليهم وتحليل نتائجها إحصائياً ، باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (7)

قيم (ف) لاختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة الإحصائية عينه طلاب الشعب النوعية حول مقترحات علاج أسباب ضعفهم ورسوبهم في مادة القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

الدلالة المحسوبة ρ	قيمة (ف)	متوسط المربعات (التباين)	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الاستبيان
0.056 غير دالة	2.584	476.24	3	1428.7	بين المجموعات	مقترحات خاصة بالطلاب
		184.302	147	27092.3	داخل المجموعات	
			150	2852.09	المجموع	
0.920 غير دالة	0.164	2.091	3	6.274	بين المجموعات	مقترحات خاصة بالأهداف
		12.717	147	1869.46	داخل المجموعات	
			150	1875.73	المجموع	
0.459 غير دالة	0.869	15.815	3	47.444	بين المجموعات	مقترحات خاصة بالمحتوى
		18.196	147	2674.75	داخل المجموعات	
			150	2722.19	المجموع	
0.665 غير دالة	0.526	14.19	3	42.581	بين المجموعات	مقترحات خاصة بطرق التدريس
		26.959	147	3962.91	داخل المجموعات	
			150	4005.49	المجموع	
0.490 غير دالة	0.811	41.08	3	123.24	بين المجموعات	مقترحات خاصة بالوسائل والأنشطة
		50.656	147	7446.4	داخل المجموعات	
			150	7569.7	المجموع	
0.575 غير دالة	0.665	32.570	3	97.7	بين المجموعات	مقترحات خاصة بالتقويم
		48.974	147	7199.16	داخل المجموعات	
			150	7296.87	المجموع	
0,203 غير دالة	1.554	1505.53	3	4516.6	بين المجموعات	الاستبيان ككل
		968.71	147	142400.9	داخل المجموعات	
			150	146917.5	المجموع	

(ن=151).

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق () ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية ، على الاستبانة الخاصة بذلك ؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ف): (1,554)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة لها باستخدام برنامج SPSS هو : (0.203) ، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0,05) .
- فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية ، في كل مجال من المجالات الستة المتضمنة لذلك، وهي: مقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالطالب، ومقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالأهداف، ومقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالمحتوى، ومقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بطرق التدريس ، ومقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالوسائل والأنشطة، ومقترحات علاج أسباب الضعف الخاصة بالتقويم، فقد بلغت قيمة اختبار (ف) لها على الترتيب : (2,584 : 0.164؛ 0.869 : 0.526 ؛ 0.811، 0.665)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً؛ حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة لها باستخدام برنامج SPSS هو : (0.056 : 0.920 ؛ 0.459 : 0.665؛ 0.490، 0.575)، وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة (0,05)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث من طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حول مقترحات أسباب ضعفهم ورسوبهم في مقرر حفظ القرآن الكريم على المجالات الستة للاستبانة، تعزي لاختلاف الفرقة الدراسية : (الأولى- الثانية – الثالثة - الرابعة) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة :

دلت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة ، على عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل ، بين متوسطات درجات طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر حول مقترحات علاج تزايد نسب الرسوب في استظهار مقرر القرآن الكريم باختلاف الفرقة الدراسية ، يرجع ذلك لأمور عدة، منها : واقعية كثير من مقترحات علاج أسباب الضعف في كل محور من المحاور الستة للاستبانة مقترحات علاج أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية في حفظ مقرر القرآن الكريم ، كما يرجع ذلك لكون مقترحات علاج أسباب الضعف الواردة في كل محور من المحاور الستة للاستبانة ، قد استمدت من نتائج الدراسات السابقة ومن الأدبيات المتخصصة ، ومن استطلاعي الرأي للمتخصصين والطلاب ، بالإضافة إلي أنه قد تم التحقق من صدقها بعرضها على المتخصصين ، وبالتالي فإن هذه المقترحات التي تضمنتها الاستبانة ، لو عمل بها لأثرت فعلا – كما يري الباحث وكما اتفقت معه العينة متخصصة وطلابا – في تحسين حفظ هؤلاء الطلاب لمقرر القرآن الكريم عليهم ، وعلاج أسباب ضعفهم ورسوبهم في حفظ مقرر القرآن الكريم عليهم ،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة :

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة السابقة ، فإن الباحث يوصي بما يلي :

- 1- ضرورة العمل على إزالة أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في استظهار مقرر القرآن الكريم ، الواردة بمجالات الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ، وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية واللغة العربية ، وطلاب الشعب النوعية بالكلية ؛ من خلال الأخذ بمقترحات علاج أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في حفظ مقرر القرآن الكريم ، الواردة بالاستبانة المتضمنة لها، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة من المتخصصين وطلاب تلك الشعب ؛ حيث إنها نتيجة دراسة علمية صحيحة وناבעة ممن لهم صلة قوية بها .
- 2- مراعاة مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب حفظ الطلاب الواردة بالمجال الأول الخاصة بالطالب ؛ بحثهم علي وجود العزيمة الصادقة؛ لتحقيق أهداف حفظ مقرر القرآن الكريم بما لأهله من مكانة وثواب، وإلزامهم بتلقي تلاوة القرآن الكريم وحفظه على يد شيخ مجيد متقن من خلال شهادة موثقة من الشيخ ، وتعريفهم بالفرق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي، وتعريفهم بالمصطلحات والعلامات الموجودة بالمصحف ، ومراعاة التلاوة النموذجية للآيات ؛ حتى يتعود الطالب على القراءة الصحيحة، وإعطاء الحروف حقها من أحكام التجويد وقواعده، . واستخدام ما يمكن من وسائل الإيضاح في درس التلاوة ، فإن ذلك يضي نوعا من التشويق والبعد بالحصنة عن الرتابة المملة ، والسعي إلى تخليص السنة الطلاب من عيوب النطق ، كالفأفة ، والنأنة ونحو ذلك ، ومنع سريان اللهجات العامية للتلاوة . وتعريفهم بأوجه التشابه في الآيات المتشابهة في مفرداتها، وكيفية التمييز بينها ، التسميع للطالب من أوائل السور والأجزاء وأثنائها وفي نهايتها، تكليفهم بكتابة ما يطلب حفظه بخط واضح أما حسب الرسم العثماني ، وأما حسب الرسم الإملائي العادي الصحيح ، وتوجيههم لاختيار الأوقات المناسبة للحفظ وخاصة في البكور.
- 3- إرشاد المسئولين وصانعي القرارات إلى ضرورة تبني مقترحات علاج أسباب ضعف حفظ الطلاب في المجال الثاني الخاص بالأهداف ؛ من خلال تحديد أهداف عامة لتدريس القرآن الكريم لطلاب الشعب النوعية بكل شعبة من شعبها الخمسة وهي شعبة الخدمة الاجتماعية والمكتبات والتربية الفنية وعلم النفس والتربية الخاصة ، وكذلك تحديد أهداف خاصة لكل فرقة بها ولكل جزء وسورة قرآنية مقررة عليهم ، مع ضرورة تنوع مستويات الأهداف .
- 4- السعي إلى تنفيذ مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في استظهار مقرر القرآن الكريم الخاصة بالمحتوى ؛ وذلك من خلال تخصيص كتاب لكل طالب ؛ يتضمن الأجزاء والسور المقرر حفظها لكل فرقة دراسية ؛ بحيث يلتزم في نصه بالرسم العثماني ، مع وجود هوامش تتضمن بعض أحكام التجويد ، وبيان معاني

الكلمات القرآنية التي تحتاج لبيان معناها ، وتفسير إجمالي للآيات التي تدور حول موضوع محدد ، وإلزام الطالب بعدم تغيير المصحف الذي يقرأ منه حتى نهاية العام ؛ حتى يألفه ويتعود عليه ، وتضمينه توضيحا للآيات المتشابهة والربط بينها لمساعدته على الحفظ دون أخطاء وتشتت ؛ بما يساعده على إتقان حفظه للمقرر وفهمه .

5- مراعاة علاج مقترحات أسباب ضعف طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة الخاصة بطرق التدريس ؛ وذلك من خلال تنوع طرق تدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظا ، وأن يبدأ عضو هيئة التدريس المعاون بتلاوة المقطع أو السورة المراد تحفيظها وتلاوتها للطلاب ، مراعيًا أحكام التجويد ، ثم يكلف الطلاب المتميزين بتلاوتها ، ثم يغيرهم حتى يتأكد من إتقان الجميع لتلاوتها ، ويعطي نبذة مختصرة نبذة مختصرة عن الآية أو الآيات المراد حفظها ، مع بيان المعنى الإجمالي للآيات وسبب نزولها – إن وجد- ويربط بين الآيات ليسهل حفظها .

6- تبني مقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية ورسوبهم في استظهار مقرر القرآن الكريم الخاصة بالوسائل والأنشطة التعليمية ؛ وذلك من خلال: تفعيل معمل الصوتيات الموجود بالكلية في تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب الشعب النوعية بالكلية ، وتخصيص قاعات لتدريس مقرر حفظ القرآن الكريم، يوضع فيها كل الوسائل المعينة في ذلك . وكل ما يحتاج إليه تدريس القرآن الكريم ، من مصاحف ملونة بها أحكام التجويد المرتبطة بالآيات التي يتم تدريسها ، ورفوف ، وجهاز مكبر صوت مع جهاز الصدى ، وجهاز حاسب آلي ، وجهاز عرض بيانات ، وإعطاء كل طالب cd يتضمن تسجيلًا – صوتيًا أو صوتيًا مرئيًا- لكبار القراء كالشيخ الحصري والشيخ المنشاوي أو البنا أو غيرهم ، حسب رغبة الطالب للمقرر حفظه في كل فرقة دراسية ، وطباعة مصحف بالرسم العثماني والألوان التي يشير كل لون منها لآية أو عدة آيات تتناول موضوعًا معينًا يحسن الوقوف عليه ، وبحيث يتضمن المقرر حفظه فقط علي طلاب كل فرقة دراسية على حدة ، وتوجيه الطلاب إلى المواقع الإسلامية التي تعني بالتحفيظ للقرآن الكريم وتعلم أحكام تجويده ، وعمل مسابقات للطلاب في الحفظ والتلاوة والتفسير ومنح الفائزين جوائز وأوسمة تكريم .

7- العمل علي تنفيذ ما جاء بمقترحات علاج أسباب تزايد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية في حفظ مقرر القرآن الكريم الخاصة بالتقويم ؛ وذلك من خلال : اتساق الأسئلة مع أهداف تدريس مقرر حفظ القرآن الكريم، وعمل دليل للتدريبات؛ يتضمن أسئلة تحريرية متنوعة مقالية وموضوعية كنماذج لأسئلة الامتحان يقوم بالإجابة عنها ، وتضمين أسئلة الاختبار أسئلة تقيس التفسير الإجمالي المبسط لبعض الآيات القرآنية المقرر حفظها ، وتضمين أسئلة الاختبار أسئلة تقيس بعض أحكام التجويد المرتبطة بالآيات القرآنية الكريمة المقرر حفظها ، والتقويم المستمر للطلاب في بداية العام الدراسي وأثنائه – بواسطة المتخصصين من الهيئة المعاونة بمعمل القرآن- وفي نهايته بالمعمل وفي الامتحان التحريري أيضا ، وتحت إشراف الخبراء المتخصصين ، و توزيع درجات امتحان العملي (الشفوي) كالاتي: 15 درجة للحضور + 15 درجات للتكليفات + 30 درجة للامتحان الشفوي نهاية العام، وتخصيص 40 درجة للامتحان

التحريري في نهاية العام، وإعطاء الطالب الحافظ 5 أجزاء تقدير ممتاز ، والحافظ 4 أجزاء تقدير جيد جدا ، والحافظ 3 أجزاء تقدير جيد ، والحافظ 2 جزءان تقدير مقبول، والحافظ 1 جزء واحدا تقدير ضعيف ، وغير الحافظ تقدير راسب .

مقترحات الدراسة :

1. في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها ، يمكن تقديم مقترحات بدراسات تتصل بها، ومنها ما يلي :
 1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى .
 2. إجراء دراسة مماثلة حول أسباب ضعف حفظ طلاب الكليات الشرعية والعربية بجامعة الأزهر الشريف لمقرر القرآن الكريم ومقترحات علاجها .
 3. إجراء دراسة تستهدف تعرف فاعلية برنامج مقترح لعلاج أسباب تزيد نسب رسوب طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر في استظهار مقرر القرآن الكريم .
 4. فاعلية تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المتخصصين والطلاب علي تنمية حفظ طلاب الشعب النوعية بكلية التربية جامعة الأزهر.
 5. إجراء دراسة تستهدف تعرف فاعلية برامج تحفيظ القرآن الكريم الحاسوبية في تنمية حفظ الطلاب مقرر القرآن الكريم .
 6. إجراء دراسة تستهدف تحديد معايير التلاوة والحفظ لطلاب كلية التربية ومقترحات علاجها من وجهة نظر الطلاب والمتخصصين .

مصادر ومراجع الدراسة :

- القرآن الكريم .
- الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل: (2012م) : صحيح البخاري وهو الجامع المسند ، القاهرة ، دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .
- الإمام أبي عيسى بن سورة (2016) : سنن الترمذي وهو الجامع الكبير ، تحقيق ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات ، القاهرة ، دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .
- فهد محمد خضير فارع المرواني : اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تطبيق برنامج القاعدة النورانية في معالجة أخطاء تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة العلاء ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد35، ع 8 ، أغسطس 2019 م .
- إبراهيم بن محمد إبراهيم آل داود: أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 1427هـ .
- إحسان عمر محمد سعيد احمد الحديثي، وإسراء إبراهيم كامل: مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد25 ، العدد 3 ، 2014م ، ص ص 580- 596 .
- إلهام يحيى حسين العلوي، وسعاد سعيد علي الدغيشة ، وعبد العزيز هادي صالح أبو رجيلة ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الرابع العدد الثامن فبراير 2020 م
- الجلاد ماجد زكي الجلاد : تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية، ط1 (2004م)
- خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات : أسباب ضعف الطلبة في المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 19 ، عدد2، يونيو 2018م ، ص 540- ص 567 .
- الدليبي والشمري ، 2003م
- شادي فخري أبو لطيفة ، وعبد الكريم محمود الصلاحين : أسباب ضعف طلبة تخصص معلم صف في جامعة الطفيلة التقنية في مهارة التلاوة والتجويد من وجهة نظرهم ، دراسات العلوم التربوية، المجلد 47 ، العدد 3، 2020م ، ص ص 174- 188 .
- صالح بن إبراهيم المقاطي: نموذج مقترح لمقرر القرآن الكريم والتجويد لطلاب المرحلة الابتدائية ، ومدى مناسبه من وجهة نظر الخبراء والمختصين، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 188 ، الجزء الأول أكتوبر ، 2020 م .
- عباس محجوب : طرائق تدريس العلوم الشرعية (أريد ، عالم الكتاب الحديث ، 2006م

العقيدى، سعود بن علي (1423هـ). واقع حفظ القرآن لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض .

على أحمد مذكور : (تطوير المناهج وتنمية التفكير، القاهرة: دار الفكر العربي، 2011م) على أحمد موسى: كيف تجعل ابنك حافظاً للقرآن الكريم ، ضعف حفظ القرآن الكريم (أسبابه وطرق علاجه) (مطابع الشاطئ الحديثة بالدمام ، 1425هـ) .

علي عيسى مسملي: تقويم مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات تدريس فهم النص القرآني وتفسيره ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، م 4، عد 48،30 ديسمبر 2020م .

عيسى بن أحمد بن حسين الفيقي: واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود 1434

مبارك فايز الشهري: . أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وسبل علاجها، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية ، 2007م .

مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز، بيروت المركز العربي للثقافة والعلوم ، ١٩٩٤ م. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية . عمان الأردن ، 2011 دار المسيرة للنشر والتوزيع م

محمد بن محمد أبو شهبه : المدخل لدراسة القرآن الكريم (القاهرة ، مكتبة السنة ، 2003م محمد بن مضحي بن صنوخ الشمري : مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 1426 هـ

محمد حفني خليفة : تصور مقترح لرفع مستوى حفظ طلاب التعليم الأزهرى للقرآن الكريم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد ، 47، 1414هـ- 1994م ، 69ص - 132 .

محمد صالح بن علي جان : معوقات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 140، الجزء الأول ، مايو ، 2009م .

محمد عبد العظيم الزرقاني : مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج 1 ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، د ، ت

محمد عبد الفتاح شاهين ، وإسماعيل محمد شندي ، وعلي صبري علوش: أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واقترح برنامج لعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثالث ، ع (9) ، نسيان . 2015م ، ص 13- ص 44

محمود جمال السليحي: أثر استخدام طريقة المحو التدريجي في التحصيل المباشر والمؤجل في حفظ
الصور المقررة لطلبة الصف الثالث الأساسي، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43 ،
ملحق 5 ، 2016م .

محمد رواس قلعه جي : معجم لغة الفقهاء ، ط2 (لبنان ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،
1988م) .

منى طه محمد عمر: أسباب تدنى مستوى الطالبات في تلاوة وتجويد القرآن الكريم بكلية التربية
بالدلم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز (دراسة ميدانية علي طالبات قسم
الدراسات الإسلامية بكلية التربية الدلم مجلة الفتح العدد الرابع والثمانون . كانون
الأول لسنة 2020 ، ص 131- 154

نجدات، أحمد محمد الهندي (1410هـ). أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن
الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة
المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

ندى لقمان محمد أمين الحبار : (2008م) أسباب ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تلاوة
القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في مدينة الموصل مجلة أبحاث كلية
التربية الأساسية، المجلد 8 ، العدد 3 - ص 68 - ص 88

نغم محمود عبد : أسباب ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر
مدرسي المادة ومدرستها، مجلة دراسات تربوية . العدد 27 ، تموز 2014م ، ص 211-
ص 236 .

ودراسة معي الدين عبد الله حسن : ظاهرة رسوب الطلاب في مادة القرآن الكريم وعلاجها ، مجلة
جامعة القرآن الكريم والعلوم الأساسية ، العدد الحادي والعشرون 1432هـ – 2010 م
، ص 101- 138 .

ياسر بن عبد الله بن محمود : تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث ثانوي
بمدراس تحفيظ القرآن الكريم باستخدام حقيبة تعليمية قائمة علي التعلم الذاتي ،
مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد 35، عدد 8 ، أغسطس ، 2019م ، ص ص
29- 73

يوسف خليل مطر : أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدي طلبة مركز القرآن
الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية
بغزة ، 2004م . ، كما أشارت دراسة الذوايدي 1431هـ

.The Holy Quran

Imam Abi Abdullah Muhammad bin Ismail: (2012 AD): Sahih Al-Bukhari, which is Al-Masnad Mosque, Cairo, Al-Tawseel House, Research and Information Technology Center.

Imam Abi Issa bin Surah (2016): Sunan Al-Tirmidhi, The Great Mosque, investigated and studied by the Research and Information Technology Center, Cairo, Dar Al-Taseel, the Research and Information Technology Center.



- Fahd Muhammad Khudairi Farea Al-Marwani: Attitudes of Islamic education teachers towards the application of the Al-Qaida Al-Nuraniah program in addressing the errors of recitation and memorization of the Noble Qur'an among middle school students in Al-Ula Governorate, Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 35, p. 8, August 2019.
- Ibrahim bin Muhammad Ibrahim Al Daoud: The effect of a proposed program to treat students' weakness in reciting the Holy Qur'an in the sixth grade of primary school, Master's thesis, College of Education, King Saud University, 1427 AH.
- Ihsan Omar Muhammad Saeed Ahmad Al-Hadithi, and Israa Ibrahim Kamel: Problems of teaching the subject of reciting and memorizing the Noble Qur'an from the point of view of the subject's teachers and students and developing the necessary solutions for them, Journal of the College of Education for Girls, Vol. 25, No. 3, 2014, pp. 580-596.
- Ilham Yahya Hussein Al-Alawi, Souad Saeed Ali Al-Degisheh, and Abdul Aziz Hadi Saleh Abu Rjeila, The Arab Journal of Science and Research Publishing, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume IV, Issue Eight, February 2020 AD
- Al-Jallad, Majid Zaki Al-Jallad: Teaching Islamic Education: Theoretical Foundations and Practical Methods, 1st Edition (2004 AD)
- Khadija Khairallah Abdul Rahman Al-Azamat: Reasons for the weakness of students in the basic stage in reciting the Noble Qur'an from the point of view of male and female teachers in Mafraq Governorate, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 19, No. 2, June 2018, pp. 540-pg. 567.
- Shadi Fakhri Abu Latifa and Abdel Karim Mahmoud Al-Salihin: Reasons for the weakness of students of class teacher specialization at Tafila Technical University in the skill of recitation and intonation from their point of view, Studies, Educational Sciences, Volume 47, No. 3, 2020 AD, pp. 174-188.
- Saleh bin Ibrahim Al-Maqati: A proposed model for the course of the Noble Qur'an and Tajweed for primary students, and its suitability from the point of view of experts and specialists, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No. 188, Part One October, 2020 AD.
- Abbas Mahjoub: Methods of Teaching Sharia Sciences (Irbid, Modern Book World, 2006 AD

- Al-Aqeedi, Saud bin Ali (1423 AH). The reality of memorizing the Qur'an among secondary school students in the Holy Qur'an memorization schools. A magister message that is not published. Faculty of Education. King Saud University, Riyadh
- Ali Ahmed Madkour (: Curriculum Development and Thinking Development, Cairo: Arab Thought House, 2011)
- Ali Ahmed Musa: How to make your son a memorizer of the Noble Qur'an, the weakness of memorizing the Noble Qur'an (reasons and methods of treatment) (Al Shati Modern Press, Dammam, 1425 AH).
- Ali Issa Mesmali: Evaluating the level of teaching performance of teachers of Islamic education at the intermediate stage in the light of strategies for teaching understanding and interpretation of the Qur'anic text, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 4, No. 30-30 December 2020.
- Issa bin Ahmed bin Hussein Al-Fifi: The reality of using educational techniques in teaching the Holy Qur'an at the secondary stage in the city of Riyadh and the obstacles to its use, Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud University, 1434
- Mubarak Fayez Al-Shehri: The reasons for the weakness of students of the Teachers College in Bisha in memorizing and reciting the Noble Qur'an and ways to remedy them, a master's thesis (unpublished), College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2007.
- The Arabic Language Academy, Al-Wajeez Dictionary, Beirut, Arab Center for Culture and Science, 1994 AD.
- Muhammad Al-Sayed Ali: Encyclopedia of Educational Terminology, Amman, Jordan, 2011. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, m
- Muhammad bin Muhammad Abu Shahba: The Introduction to the Study of the Noble Qur'an (Cairo, Al-Sunnah Library, 2003 AD
- Muhammad bin Mudhi bin Sanukh Al-Shammari: Problems of Teaching the Holy Qur'an in the Primary Grades, Master's Thesis, College of Education, King Saud University, 1426 A.H.
- Muhammad Hefni Khalifa: A Suggested Perception for Raising the Level of Students' Memorization of the Holy Quran by Al-Azhar Education Students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, No., 47, 1414 AH - 1994 AD, 69 pp. 132.
- Muhammad Salih Bin Ali Jan: Obstacles to Teaching the Noble Qur'an in the Three Upper Grades in the Primary Stage, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 140, Part One, May, 2009.



- Muhammad Abdul Azim Al-Zarqani: The Sources of Gratitude in the Sciences of the Qur'an, Volume 1, Cairo, Issa Al-Babi Al-Halabi and Co. Press, D, T.
- Muhammad Abdel-Fattah Shaheen, Ismail Muhammad Shendi, and Ali Sabri Alloush: The reasons for the weakness of students of Islamic education major at Al-Quds Open University in the skills of recitation and intonation from the point of view of students and faculty members and a proposal for a treatment program, Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Studies and Research, The third volume, p. (9), Nisyan, 2015 AD, pg. 13-pg. 44
- Mahmoud Jamal Al-Salakhi: The effect of using the gradual erasure method on direct and delayed achievement in memorizing the surahs prescribed for third grade students, Studies, Educational Sciences, Volume 43, Supplement 5, 2016.
- Muhammad Rawas Qala Ji: A Dictionary of the Language of the Jurists, 2nd Edition (Lebanon, Dar Al-Nafaes for Printing, Publishing and Distribution, 1988 AD).
- Mona Taha Muhammad Omar: Reasons for the low level of female students in reciting and reciting the Noble Qur'an in the College of Education in Dulm, Prince Sattam bin Abdulaziz University (a field study on female students of the Department of Islamic Studies at the College of Education Al-Dalam, Al-Fath Magazine, Issue 84). December 2002, p. 131 - p. 154
- Najadat, Ahmad Muhammad al-Hindi (1410 AH). The reasons for the weakness of middle school students in reciting the Holy Qur'an from the point of view of Islamic education supervisors and teachers of the Holy Qur'an in the Holy City of Makkah. Unpublished Master's Thesis, College of Education. Umm Al Qura University, Makkah.
- Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar: (2008 AD) Reasons for the weakness of fifth-grade students in reciting the Noble Qur'an from the point of view of the subject's teachers in the city of Mosul. Journal of Research of the College of Basic Education, Volume 8, Issue 3 - p.
- Nagham Mahmoud Abd: Reasons for the weakness of middle school students in reciting the Noble Qur'an from the point of view of the subject's teachers and school, Journal of Educational Studies, No. 27, July 2014, pp. 211-pg. 236.
- Yasser bin Abdullah bin Mahmoud: A proposed conception to develop the teaching of the Noble Qur'an for the third secondary grade in the Holy Qur'an memorization schools using an educational bag based on self-learning, Journal of the College of Education, Assiut University, Vol. 35, No. 8, August, 2019, p. 29 - 73

د/ عبد الرحمن أحمد
عبد الخالق

أسباب رسوب طلاب الشعب النوعية في كلية التربية جامعة الأزهر في
استظهار مقرر القرآن الكريم ومقترحات علاجها من وجهة نظر ...

Youssef Khalil Matar: The Impact of a Multimedia Program on
Developing the Tajweed Skill among Students of the Holy
Qur'an Center at the Islamic University of Gaza, Master
Thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, 2004
AD. As indicated by the study of Al-Thawadi 1431 AH